



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

## دور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية

دراسة حالة بمديرية الضرائب ومركز الضرائب لولاية سكيكدة-الجزائر-

للفترة (2021-2024)

مذكرة مكتملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمة

تحت إشراف :

أ. د شلابي عمار

من إعداد الطلبة:

شلوك شيراز

عياشي آية

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بورفيس هدى	أستاذ محاضر	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
شلابي عمار	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا، مقررا
بوصبع ناصر	أستاذ مساعد	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية 2023-2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

## دور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية

دراسة حالة بمديرية الضرائب ومركز الضرائب لولاية سكيكدة-الجزائر-

للفترة (2021-2024)

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

تحت إشراف:

أ. د شلابي عمار

من إعداد الطلبة:

شلوك شيراز

عياشي آية

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بورفيس هدى	أستاذ محاضر	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
شلابي عمار	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا، مقررا
بوصبع ناصر	أستاذ مساعد	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية 2023-2024



السنة الجامعية: 2024 / 2023

شهادة الترخيص بإيداع مذكرة ماستر أكاديمي لدى المكتبة

أنا المعضي أسفله الأستاذ: **فتلا بن عمار**  
المشرف على مذكرة الماستر والموسومة ب: " "   
الرتبة العلمية: **أستاذ التعليم العالي**

والموسومة ب: " دور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية دراسة حالة بصركر  
الضرائب ومدى تيرته الضريبة لولاية سكيكدة.  
من إنجاز الطالب: **أسلو كسيرز** والطالب: **غياشي آية**.  
كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير (جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة):

القسم: العلوم المالية والمحاسبية.

التخصص: محاسبية وجرابية محوقة.

تاريخ المناقشة: 2024 / 06 / 29

أشهد أن الطالب (ة) قد قام بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة، وأن المطابقة بين النسخة  
الورقية والنسخة الإلكترونية قد استوفت جميع شروطها. وبإمكانه إيداع النسخ الورقية والإلكترونية.

سكيكدة في: 2024 / 07 / 04

تأشيرة رئيس القسم



رئيس قسم علوم المالية والمحاسبة  
**شرف**

تأشيرة الأستاذ المشرف

**لح**



## تعهد

أنا المضي أسفله الطالب (ة): شماري شوار  
 تاريخ الميلاد: 2001/06/16 بـ الجزائر/ولاية: سكيكدة  
 عنوان الإقامة: 44 سكن تساهمي الحرير  
 كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير / قسم: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: محاسبة وحسابية عمومية

رقم التسجيل: 36004987

وفي يوم: 2024/06/19

أصبح بأن مذكرة الماستر الموسومة بـ:

دور المسؤولية على أرباح الشركات في تحويل الخيرية  
 الموضوع: دراسة تحليلية نظرية التجاريا لولاية سكيكدة

السنة الجامعية: 2024/2023

تمت تحت اشراف الاستاذ(ة)/الدكتور(ة):

إسم ولقب المشرف: عمار سلاحي

أقر أنها عمل أصيل لي وحدي، وأنها خالية من أي شكل من أشكال السرقة العلمية، وأتحمل كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية لما ورد في المذكرة. وأن هذه المذكرة لم يسبق تقديمها في أي عمل بأي شكل من الأشكال كاملة أو جزء منها، وأنعهد انني التزمت فيها بأساليب التوثيق المعتمدة والسليمة الضامنة لحقوق الملكية الفكرية لأصحابها الأصليين.  
 وفي حال الإخلال بأي شرط من شروط التعهد، التزم بكل المتابعات والإجراءات التي ستتخذها الكلية.

المصادقة على توقيع السيد: المصادقة

الإسم واللقب والتوقيع للطالب

التمتع بالحق في 19 جوان 2024

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي  
 ورئيس مكتب انعقاد المجلس  
عبدالعزیز سردودي

ملاحظة هامة:

- تملاً الامتثالاً من قبل الطالب وتدفع لرئيس القسم بعد المصادقة عليها لدى المصالح الإدارية.



هذا المرسوم رقم 18/77 المؤرخ في 02/11/77  
الذي يحدد شروط الترخيص  
للمؤسسات التعليمية الخاصة



تعهد

المادة 19 من لائحة الترخيص  
المادة 19 من لائحة الترخيص

أنا المضي أسفله الطالب (ة): آية عياشي

تاريخ الميلاد 2004/03/30 بـ الجزائر/ولاية: سكيكدة

عنوان الإقامة: حي 8 حامي 1945 الجزائر عمارة 32 رقم 09

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير / قسم: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: محاسبة وجباية جردية

رقم التسجيل: 36004847

وفي يوم: 19 جوان / 2024

أصبح بأن مذكرة الماستر الموسومة بـ:

دور الضريبة على أرباح الشركات في تحويل الخسارة  
الموهوبة - دراسة حالة - بصيرتية الضرائب ومركز الضرائب سكيكدة

السنة الجامعية: 2023 / 2024

تمت تحت اشراف الاستاذ(ة)/الدكتور(ة):

إسم ولقب المشرف: تقلا بي عمار

أقر أنها عمل أصيل لي وحدي، وأنها خالية من أي شكل من أشكال السرقة العلمية، وأنحمل كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية لما ورد في المذكرة. وأن هذه المذكرة لم يسبق تقديمها في أي عمل بأي شكل من الأشكال كاملة أو جزء منها، وأنعهد أنني التزمت فيها بأساليب التوثيق المعتمدة والسليمة الضامنة لحقوق الملكية الفكرية لأصحابها الأصليين.

وفي حال الاخلال بأي شرط من شروط التعهد، التزم بكل المتابعات والإجراءات التي ستتخذها الكلية.

الاسم واللقب والتوقيع للطلاب

آية عياشي



آية عياشي

المصادقة: المصادقة السيد

العمري

19 جوان 2024

المذكور أعلاه

المدرسة

المدرسة  
والتعليم العالي والبحث العلمي  
والتعليم العالي والبحث العلمي

## الاهداء

بسم الله وأفضل الصلاة والسلام على رسول الله  
قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾  
الحمد لله رب العالمين الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل  
أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى معلمتي الأولى في الحياة إلى من أفنت حياتها لتعليمي وتربيتي إلى الحضن الدافئ والقلب  
المعطاء التي لن توفيتها كلماتي حقها ما حييت

### أمي الحبيبة

إلى ملجأني وحصني المتين إلى سندي وظهري إلى ملهمي وقوتي في الحياة ومصدر فخري واعتزازي

### أبي الغالي

إلى من ارتبطت بهم الروح وتعلق بهم الفؤاد وشاركوني ذكرياتي إخوتي الأحباء لؤي ورسيم  
إلى روح عمتي دليلة الطاهرة التي لا طالما كانت مصدر الإيجابية والتشجيع  
إلى القريبة إلى قلبي خالتي إيمان وأعز الناس أمل ولينة وإلى كل صديقاتي  
إلى أجدادي وخالاتي وأخوالي وعماتي أعمامي وكل العائلة والأقارب الذين يفرحهم نجاحي  
إلى محمد والسيد مهدي اللذان كانا عوناً لي وسهلاً لي إنجاز هذه المذكرة وإلى كل من ساهم بصغيرة  
أو كبيرة في إنجازها

شيراز

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة ووفقني لإنجاز هذا العمل

أهدي هذا العمل إلى: من قال فيهما الله سبحانه وتعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾  
إلى الذي استمدت منه قوتي واعتزازي

### والدي العزيز

إلى الإنسانية العظيمة التي سهلت لي الشدائد بدعائها وعلمتني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر  
والإصرار، إلى التي لا طالما تمننت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا

### أمي الغالية

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي ومن شددت بهم عضدي إخوتي الغاليين  
أيوب، جابر، أكرم

إلى من وهبني الله نعمة وجودها في حياتي والعقد المتين التي تقاسمني حياتي وذكرياتي  
صغيرتي أختي ضحى الغالية

إلى السيد مهدي الذي كان عوناً لنا وسهلاً لنا لإنجاز هذه المذكرة  
إلى كل الأصدقاء والأقارب الذين يتمنون لنا الخير.

آية

## الشكر

الحمد لله والشكر لله الذي بفضلته تتم الأعمال حمدا يليق بجلاله

نتقدم بشكرنا وامتناننا إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل سواء من بعيد أو من قريب  
ونخص بالذكر الأستاذ الدكتور شلابي عمار لإشرافه علينا.

السيد معروف المدير الفرعي بمديرية الضرائب لولاية سكيكدة الذي لم يبخل علينا بالمعلومات  
والإرشادات والتوضيحات طوال فترة إنجاز المذكرة.

كما نتوجه بالشكر إلى لجنة المناقشة الأستاذة بورفيس هدى والأستاذ بوصبع ناصر لقراءتهم  
وتقييمهم لهذه المذكرة، وكل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20  
أوت 1955 سكيكدة ونخص بالذكر الأستاذ مسيخ أيوب والأستاذة عمارة مريم اللذان لم يبخلا  
علينا بتقديم يد العون في إنجاز هذه المذكرة.

شكرا لكم جميعا... والحمد لله أولا وآخرا.

## ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الضريبة على أرباح الشركات IBS في تمويل الخزينة العمومية، وإبراز قواعد تأسيس وتحصيل هذه الضريبة (الضريبة على أرباح الشركات IBS) وفق آخر تعديلات قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2024، وبهدف إرساء مقاربة علمية وعملية حول إشكالية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي للإلمام بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات IBS والخزينة العمومية وتحليل العلاقة بينهما مع الاستعانة بأداة دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، وبعد إجراءنا للدراسة الميدانية على مستوى كل من مديرية الضرائب DIW ومركز الضرائب CDI لولاية سكيكدة توصلنا إلى أن هناك علاقة طردية ومباشرة بين حصيلة الضريبة على أرباح الشركات IBS وتمويل الخزينة العمومية، كما أن مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في كل من الضرائب المباشرة والمجموع العام للتحصيل الضريبي على مستوى مديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW كانت معتبرة خلال فترة الدراسة، توجه حصيلة كل من الضريبة على أرباح الشركات IBS والضريبة على الدخل الإجمالي IRG كاملة لتمويل الخزينة العمومية.

**الكلمات المفتاحية:** ضريبة على أرباح الشركات IBS، خزينة عمومية، تمويل، مركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI، تحصيل ضريبي، مديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW.

### Abstract:

The study seeks to investigate the contribution of tax on corporate profits to the funding of public treasury. It specifically examines the rules underpinning the implementation and the collection of this tax in accordance with the most recent amendments of Direct Taxes and Similar Fees Law of 2024. For the sake of concocting a scientific and practical framework on the issue under study, the dissertation draws upon both the descriptive and analytical approaches to gain a deeper insight into the basic concepts related to tax on corporate profits and public treasury. To this end, the study probes the correlation between both of them with a special focus placed on the case study in the practical part of the research work. Conducting the on-site investigation at the Tax Directorate and the Tax Center of Skikda, leads to a set of core findings. First, tax on corporate profits has had a substantial contribution to both direct taxes and the overall tax collection at Skikda Tax Directorate during the period covered by the study. Second, the research work equally reveals the existence of a direct relationship between revenue emanating from tax on corporate profits and the funding of public treasury.

**Key words:** Finance; Public Treasury; Skikda Tax Center; Skikda Tax Directorate; Tax Collection; Tax on Corporate Profits.

الصفحة	العنوان
/	الإهداء
/	الشكر
/	ملخص
/	الفهرس
/	قائمة الجداول
/	قائمة الأشكال
/	قائمة الملاحق
/	قائمة الاختصارات والرموز
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للضريبة على أرباح الشركات IBS والخزينة العمومية</b>	
05	تمهيد
06	<b>المبحث الأول: الإطار النظري للضريبة على أرباح الشركات IBS والخزينة العمومية</b>
06	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للضريبة على أرباح الشركات IBS وفق التشريع الجبائي الجزائري
06	الفرع الأول: مفهوم الضريبة على أرباح الشركات IBS
07	الفرع الثاني: مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات IBS
07	الفرع الثالث: إعفاءات الضريبة على أرباح الشركات IBS
08	الفرع الرابع: كيفية تحديد الوعاء الضريبي للضريبة على أرباح الشركات IBS وطريقة تسديدها
11	الفرع الخامس: الالتزامات والعقوبات المطبقة على الضريبة على أرباح الشركات IBS
14	المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للخزينة العمومية

14	الفرع الأول: مفهوم الخزينة العمومية
15	الفرع الثاني: وظائف الخزينة العمومية
16	الفرع الثالث: العمليات التي تقوم بها الخزينة العمومية
16	الفرع الرابع: مصادر تمويل الخزينة العمومية
18	المبحث الثاني: العلاقة بين الضريبة على أرباح الشركات IBS والخزينة العمومية
18	المطلب الأول: تمويل الضريبة على أرباح الشركات IBS للخزينة العمومية
18	المطلب الثاني: أثر الضريبة على أرباح الشركات IBS وانعكاساتها على الخزينة العمومية
18	الفرع الأول: أثر الضريبة على أرباح الشركات IBS على تحفيز الاستثمار
19	الفرع الثاني: دور الضريبة على أرباح الشركات IBS في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية
20	الفرع الثالث: المعوقات المؤثرة على حصيلة الضريبة على أرباح الشركات الممولة للخزينة العمومية
21	المبحث الثالث: محاكاة الدراسات السابقة
21	المطلب الأول الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية
21	الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية
23	الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
23	المطلب الثاني: القيمة المضافة للدراسة الحالية
24	الفرع الأول: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
24	الفرع الثاني: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
25	خلاصة
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الضريبة على أرباح الشركات IBS في تمويل الخزينة العمومية</b>	
27	تمهيد
28	المبحث الأول: تقديم عام لمديرية الضرائب ومركز الضرائب لولاية سكيكدة

28	المطلب الأول: التعريف بمديرية الضرائب DIW وهيكلها التنظيمي
28	الفرع الأول: تعريف مديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW
29	الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW
31	الفرع الثالث: المصالح الخارجية لمديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW
32	الفرع الرابع: صلاحيات وأهداف مديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW
32	المطلب الثاني: التعريف بمركز الضرائب لولاية سكيكدة وهيكله التنظيمي CDI
32	الفرع الأول: تعريف مركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI
33	الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI
36	المبحث الثاني: مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في تمويل الخزينة العمومية
36	المطلب الأول: دراسة حالات تطبيقية لإجراءات دفع الضريبة على أرباح الشركات IBS بمركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI
36	الفرع الأول: حالة الشركة SARL CONSERVERIE BOUTAIN
40	الفرع الثاني: حالة الشركة SARL MANAR CLINIQUE
43	الفرع الثالث: حالة الشركة SARL MK MOUSTFAOUI
46	المطلب الثاني: تطور حصيلة الضريبة على أرباح الشركات IBS بمديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW
46	الفرع الأول: تطور المجموع العام للتحصيل الضريبي الموجه لتمويل الخزينة العمومية
47	الفرع الثاني: مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في الضرائب المباشرة الموجهة لتمويل الخزينة العمومية
50	الفرع الثالث: مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في المجموع العام للتحصيل الضريبي الموجهة لتمويل الخزينة العمومية
52	الفرع الرابع: التقييم الشخصي لدور الضريبة على أرباح الشركات IBS في تمويل الخزينة العمومية
53	خلاصة

55	الخاتمة
59	قائمة المراجع
62	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
07	الشركات الخاضعة إجباريا واختياريا للضريبة على أرباح الشركات	01
13	عقوبات التأخير عن إيداع التصريح السنوي للأرباح	02
36	البطاقة التقنية للشركة SARL CONCERVERIE BOUTAIN	03
37	جدول حسابات النتائج للشركة SARL CONCERVERIE BOUTAIN	04
38	جدول تحديد النتيجة الجبائية للشركة SARL CONCERVERIE BOUTAIN	05
38	الضريبة على أرباح الشركات IBS	06
38	الاقتطاع من المصدر IRG/RCM	07
40	البطاقة التقنية للشركة SARL MANAR CLINIQUE	08
41	جدول حسابات النتائج للشركة SARL MANAR CLINIQUE	09
42	جدول تحديد النتيجة الجبائية للشركة SARL MANAR CLINIQUE	10
43	البطاقة التقنية للشركة SARL MK MOSTFAOUI	11
44	جدول حسابات النتائج للشركة SARL MK MOSTFAOUI	12
45	جدول تحديد النتيجة الجبائية للشركة SARL MK MOSTFAOUI	13
46	المجموع العام للتحصيل الضريبي خلال الفترة (2021-2024/04/30)	14
48	مساهمة الضرائب المباشرة في تمويل الخزينة العمومية	15
50	مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في المجموع العام للتحصيل الضريبي	16

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
31	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW	01
35	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI	02
47	منحنى بياني يوضح تطور المجموع العام للتحصيل الضريبي خلال الفترة (2021-2023)	03
49	دائرة نسبية توضح نسبة مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في الضرائب المباشرة	04
51	دائرة نسبية توضح نسبة مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في المجموع العام للتحصيل الضريبي	05

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
61	جدول حسابات النتائج للشركة SARL CONSERVERIE BOUTAIN لسنة 2021	01
63	تحديد النتيجة الجبائية للشركة SARL CONSERVERIE BOUTAIN لسنة 2021	02
64	تحديد النتيجة الجبائية للشركة SARL CONSERVERIE BOUTAIN لسنة 2020	03
65	جدول حسابات النتائج للشركة SARL MANAR CLINIQUE لسنة 2021	04
67	جدول تحديد النتيجة الجبائية للشركة SARL MANAR CLINIQUE لسنة 2021	05
68	جدول حسابات النتائج للشركة SARL MK MOSTFAOUI لسنة 2021	06
70	جدول تحديد النتيجة الجبائية للشركة SARL MK MOSTFAOUI لسنة 2021	07
71	الحصيلة الضريبية لمديرية الضرائب لولاية سكيكدة	08

قائمة المختصرات

باللغة الأجنبية	باللغة العربية	الرمز
L'impôt sur les bénéfices de société	الضريبة على أرباح الشركات	IBS
Taxe sur l'activité professionnelle	الرسم على النشاط المهني	TAP
Taxe sur la valeur ajoutée	الرسم على القيمة المضافة	TVA
L'impôt sur le revenu global/ revenu des capitaux mobiliers	الضريبة على الدخل الإجمالي للقيم المنقولة	IRG/RCM
Société à responsabilité limitée	شركة ذات مسؤولية محدودة	SARL
Centre des impôts	مركز الضرائب	CDI
Direction des impôts de wilaya	المديرية الولائية للضرائب	DIW

مقدمة

**تمهيد:**

تعتبر الضرائب بأنواعها من أهم المصادر التي تعتمد عليها الجزائر في تمويل ميزانيتها العامة كونها تشكل جزء من إيرادات الدولة والتي تستخدم في تغطية مختلف النفقات العامة من جهة والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والمالي من جهة أخرى، لدى عمد المشرع الجبائي على تبني قوانين و سن تشريعات مرنة تتماشى مع الظروف السائدة على الصعيد الوطني والدولي.

ولعل هذه التعديلات الحاصلة تمس في غالب الأحيان الضرائب المباشرة كونها تتمتع بالثبات النسبي ولا تتأثر كثيرا بالتقلبات الاقتصادية، ومن بين هذه الضرائب نجد الضريبة على أرباح الشركات IBS التي مستها تعديلات على مدار السنوات السابقة بهدف تبسيط وملائمة هذه الضريبة للمكلفين بها، باعتبارها مكون من مكونات الإيرادات الجبائية التي تعتمد عليها الدولة بالإضافة إلى مصادر أخرى في تمويل الخزينة العمومية.

حيث تعتبر هذه الأخيرة من أهم المؤسسات العمومية ذات الطابع المالي المسؤولة عن تسيير وضبط الميزانية العامة وتنفيذ النفقات العامة في حدود القوانين والتشريعات المعمول من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية.

**إشكالية الدراسة:**

وعلى ضوء ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

- ما هو دور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية؟

**الأسئلة الفرعية:**

- كيف تؤثر التشريعات الجبائية للضريبة على أرباح الشركات IBS على تمويل الخزينة العمومية؟
- فيما يتمثل الأثر الاقتصادي لحصيلة الضريبة على أرباح الشركات IBS الموجهة لتمويل الخزينة العمومية؟
- كيف تساهم الضريبة على أرباح الشركات IBS التي تحصل على مستوى مديرية ومركز الضرائب لولاية سكيكدة في تمويل الخزينة العمومية؟

**فرضيات الدراسة:**

بغية الإجابة عن الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية قمنا بالاستعانة بالفرضيات التالية:

- تؤثر التشريعات الجبائية للضريبة على أرباح الشركات IBS بزيادة الحصيلة الموجهة لتمويل الخزينة العمومية؛
- يتمثل الأثر الاقتصادي لحصيلة الضريبة على أرباح الشركات IBS الموجهة لتمويل الخزينة العمومية في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية؛
- تساهم الضريبة على أرباح الشركات IBS المحصلة على مستوى مديرية ومركز الضرائب لولاية سكيكدة بشكل كبير في تمويل الخزينة العمومية.

**ميررات اختيار موضوع الدراسة:**

- الرغبة الشخصية في معالجة الموضوع؛
- تنمية وإثراء القدرات المعرفية في مجال الجبائية؛

– الرغبة في التعرف على الجانب الميداني للموضوع.

### أهداف الدراسة:

- معرفة مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في تمويل الخزينة العمومية؛
- إبراز أهم قواعد تأسيس وتحصيل الضريبة على أرباح الشركات IBS وفق آخر تعديلات قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2024؛
- الإلمام بمختلف جوانب متغيرات الدراسة (الضريبة على أرباح الشركات IBS والخزينة العمومية) وتوضيح العلاقة بينهما.

### أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء على الدور الهام الذي تلعبه الضريبة على أرباح الشركات IBS في تمويل الخزينة العمومية؛
- إبراز مكانة الضريبة على أرباح الشركات IBS وتأثيرها المباشر في الرفع من إيرادات الخزينة العمومية كونها تحتل المراتب الأولى في النظام الضريبي الجزائري؛
- استفادة الطلبة من المعلومات المقدمة في هذا البحث.

### حدود الدراسة

#### 1- الحدود الزمانية:

- تطور المجموع العام للتحصيل الضريبي من سنة 2021 إلى غاية 2024/04/30؛
- تطور حصيلة الضريبة على أرباح الشركات IBS في المجموع العام للتحصيل الضريبي ومجموع الضرائب المباشرة من سنة 2021 إلى غاية 2024/04/30.

#### 2- الحدود المكانية:

- مركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI؛
  - مديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW.
- منهج البحث:** في إطار هذه المذكرة ومن أجل معالجة إشكالية الدراسة:
- تم الاعتماد على المنهج الوصفي في ضبط مختلف التعاريف والمفاهيم المتعلقة بالموضوع في الفصل الأول والعلاقة بين المتغيرين، بالإضافة إلى المنهج التحليلي مع الاستعانة بأداة دراسة الحالة وذلك بإسقاط ما جاء في الجزء النظري على الواقع العملي من خلال إجراء دراسة ميدانية على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI أين قمنا بدراسة الوثائق وتقديم الأمثلة التي توضح كيفية حساب ودفع الضريبة على أرباح الشركات IBS من قبل المكلفين بها؛
  - تحليل مبالغ الحصيلة المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات IBS الموجهة لتمويل الخزينة العمومية المقدمة من طرف مديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW، بالاعتماد على مجموعة من الوسائل كالجداول الإحصائية، المنحنيات والرسوم البيانية.

## هيكل الدراسة:

لإحاطة بموضوع البحث قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين، فصل أول بعنوان الأدبيات النظرية والتطبيقية للضريبة على أرباح الشركات IBS والخزينة العمومية حيث بدأنا بتمهيد للفصل، يليه ثلاث مباحث عناوينها كآتي: المبحث الأول الإطار النظري للضريبة على أرباح الشركات IBS والخزينة العمومية والذي قسمناه إلى مطلبين، الأول بعنوان الإطار المفاهيمي للضريبة على أرباح الشركات IBS وفق التشريع الجبائي الجزائري، والثاني بعنوان الإطار المفاهيمي للخزينة العمومية. أما المبحث الثاني "العلاقة بين الضريبة على أرباح الشركات IBS والخزينة العمومية" والذي قسمناه إلى مطلبين، الأول بعنوان تمويل الضريبة على أرباح الشركات IBS للخزينة العمومية، الثاني بعنوان أثر الضريبة على أرباح الشركات IBS وانعكاساتها على الخزينة العمومية. وفي المبحث الثالث تم عرض الدراسات السابقة لموضوع بحثنا حيث قسمناه إلى مطلبين، الأول بعنوان الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية، الثاني بعنوان القيمة المضافة للدراسة الحالية، وفي الأخير قدمنا خلاصة لهذا الفصل.

أما بالنسبة للفصل الثاني فكان بعنوان "الدراسة الميدانية لدور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية" مقسم إلى مبحثين مسبقين بتمهيد، المبحث الأول بعنوان تقديم عام لمديرية الضرائب ومركز الضرائب لولاية سكيكدة مقسم إلى مطلبين الأول التعريف بمديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW وهيكلها التنظيمي والثاني التعريف بمركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI وهيكله التنظيمي، المبحث الثاني بعنوان مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في تمويل الخزينة العمومية، قمنا بتقسيمه إلى مطلبين الأول دراسة حالات تطبيقية لإجراءات دفع الضريبة على أرباح الشركات IBS بمركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI، المطلب الثاني عنوانه تطور حصيلة الضريبة على أرباح الشركات IBS بمديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW وفي الأخير قدمنا خلاصة للفصل.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية  
والتطبيقية للضريبة على أرباح  
الشركات والخزينة العمومية

**تمهيد:**

إن الفصل بكفاءة القرارات الحكومية في أي دولة وقدرة هذه الأخيرة على الإنفاق العام وتأدية دورها الاقتصادي والاجتماعي مرتبط بتحديد مصادر الإيرادات العامة والتي تعتبر الضرائب أهمها سواء كانت غير مباشرة أو مباشرة كالضريبة على أرباح الشركات IBS مثلا، حيث توجه هذه الأخيرة لتمويل الخزينة العمومية بهدف تغطية النفقات العامة، ولتوضيح العلاقة التي تربط بين هذه الضريبة والخزينة العمومية قمنا بتقسيم هذا الفصل كالآتي:

- المبحث الأول: الإطار النظري للضريبة على أرباح الشركات IBS والخزينة العمومية؛
- المبحث الثاني: العلاقة بين الضريبة على أرباح الشركات IBS والخزينة العمومية؛
- المبحث الثالث: محاكاة الدراسات السابقة.

## المبحث الأول: الإطار النظري للضريبة على أرباح الشركات IBS والخزينة العمومية

تعتبر الخزينة العمومية الهيئة الرئيسية المسؤولة عن تنفيذ الميزانية العامة للدولة وتغطية نفقاتها المختلفة، بواسطة مجموعة من مصادر التمويل والتي من بينها الضريبة على أرباح الشركات IBS، وللتعمق أكثر في ماهية كل من منهما قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين يتضمنان الإطار المفاهيمي للضريبة على أرباح الشركات IBS وفق التشريع الجبائي الجزائري والإطار المفاهيمي للخزينة العمومية كالآتي:

### المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للضريبة على أرباح الشركات IBS وفق التشريع الجبائي الجزائري

سنتناول في هذا المطلب مفاهيم حول الضريبة على أرباح الشركات IBS، بالإضافة إلى مجالات تطبيق هذه الضريبة، الإعفاءات المقررة لها، وعاءها الضريبي والالتزامات والعقوبات المطبقة عليها.

#### الفرع الأول: مفهوم الضريبة على أرباح الشركات IBS

هناك عدة تعاريف للضريبة على أرباح الشركات سنذكر منها:

**تعريف 1:** "تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين تسمى الضريبة على أرباح الشركات".<sup>1</sup>

**تعريف 2:** جاءت الضريبة على أرباح الشركات لتعوض وتراجع الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية السابقة، حيث تطبق دون استثناء على الأشخاص المعنويين، على عكس الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية التي تفرض على الأشخاص المعنويين في شكل معدل نسبي، وعلى الأشخاص الطبيعيين في شكل معدل تصاعدي، كما أنها تطبق دون التمييز بين الشركات الأجنبية والجزائرية.<sup>2</sup>

**تعريف 3:** تعرف الضريبة على أرباح الشركات بأنها ضريبة سنوية تفرض على الأرباح المحققة من قبل شركات الأموال وفق معدل سنوي ثابت، بعد أن يتم التصريح للإدارة الضريبية بالأرباح المحققة.<sup>3</sup>

**تعريف 4:** " ينص التشريع الضريبي على ضريبة سنوية تسمى بالضريبة على أرباح الشركات تفرض على الأرباح التي تحققها الشركات ذات الشخصية المعنوية".<sup>4</sup>

من التعاريف السابقة نستخلص الخصائص التالية:<sup>5</sup>

- **ضريبة وحيدة:** إذ أنها تتعلق بضريبة واحدة تفرض على الأشخاص المعنويين؛
- **ضريبة عامة:** أي أنها تفرض على جميع الأرباح بغض النظر عن طبيعتها؛
- **ضريبة سنوية:** إذ أن وعاءها الضريبي يتضمن سنة ربح واحدة؛

<sup>1</sup> محمد الصالح فروم، جباية المؤسسة، الطبعة الأولى، ألفا للوثائق، الجزائر، 2021، ص: 143.

<sup>2</sup> حميد بوزيدة، التقنيات الجبائية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص: 71.

<sup>3</sup> عبد اللطيف حابي، جباية المؤسسة، مطبوعة جامعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2022-2023، ص: 101.

<sup>4</sup> Mohammed Abbas Maherzi, **Introduction à la fiscalité**, ITCIS Edition, Alger, Algérie, 2010, p:70.

<sup>5</sup> محمد الصالح فروم، مرجع سبق ذكره، ص ص: 143، 144.

- **ضريبة نسبية:** لأن الربح الجبائي يخضع لمعدل واحد ليس لجدول تصاعدي؛
  - **ضريبة تصريحية:** يتعين على الأشخاص المعنويين الخاضعين لها اكتتاب قبل 30 أفريل على الأكثر من كل سنة تصريحا بمبلغ الربح الخاضع للضريبة الخاص بالسنة المالية السابقة.
- بعد عرض التعاريف السابقة واستخلاص الخصائص منها تمكنا من استنتاج تعريف شامل للضريبة على أرباح الشركات IBS كما يلي: الضريبة على أرباح الشركات هي ضريبة مباشرة تفرض على الأشخاص الاعتباريين وجوبا وشركات الأشخاص اختياريا، حيث يتم احتسابها من الربح الذي حققته الشركة خلال سنة مالية وفقا لمعدلات نسبية حسب نشاط كل شركة.

### الفرع الثاني: مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات IBS

بالاستناد إلى المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإن مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات يتم على أساس الإخضاع الإجباري أو الاختياري لها:

**الجدول رقم (01):** يمثل الشركات الخاضعة إجباريا واختياريا للضريبة على أرباح الشركات

الشركات الخاضعة اختياريًا	الشركات الخاضعة إجباريًا
الشركات التي تختار الخضوع إلى الضريبة على أرباح الشركات وهي على وجه الخصوص شركات الأشخاص مثل:	1- شركات الأموال:
- شركات التضامن؛	- شركات المساهمة؛
- شركات التوصية البسيطة؛	- الشركات ذات المسؤولية المحدودة؛
- الشركات المدنية التي لا تكون على شكل أسهم.	- المؤسسات ذات شخص وحيد ذات المسؤولية المحدودة؛
	- شركات التوصية بالأسهم؛
	2- المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري؛
	3- الشركات المدنية المكونة على شكل أسهم.

**المصدر:** من إعداد الطالبان بالاعتماد على: المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الصادرة عن الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بتاريخ 2023\12\31، العدد 86، الطبعة 2024، ص: 43.

**ملاحظة:** بالنسبة للشركات الراغبة في الخضوع للضريبة على أرباح الشركات IBS عليها بتقديم طلب خطي ممضى من طرف مسؤول الشركة يتم إرفاقه مع التصريح السنوي للأرباح الذي يتعين إيداعه قبل الفاتح ماي من السنة الموالية وهذا الانتقال لا رجعة فيه.

### الفرع الثالث: إعفاءات الضريبة على أرباح الشركات IBS

بالاستناد للمادة 138 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإنه يعفى من الضريبة على أرباح الشركات:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المادة 138، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الصادرة عن الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بتاريخ 2023\12\31، العدد 86، الطبعة 2024، ص: 44، 45.

**أولاً: الإعفاءات الدائمة**

- التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية؛
- المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المعتمدة وكذا الهياكل التي تتبعها؛
- صناديق التعاون الفلاحي بعنوان العمليات البنكية والتأمين المحققة من شركائها؛
- عمليات تصدير السلع بالعملة الصعبة، حسب نسبة رقم الأعمال المحقق باستثناء: خدمات النقل الجوي، البري والبحري، عمليات إعادة التأمين والبنوك وكذا بالنسبة لمتعاملي الهاتف وحاملي تراخيص إقامة واستغلال خدمات تحويل الصوت عبر بروتوكول الانترنت والمؤسسات الناشطة في المجال القبلي أو البعدي للإنتاج في القطاع المنجمي مقارنة مع تصدير المنتجات المنجمية الخام أو بعد تحويلها؛
- التعاونيات الفلاحية للشراء والتموين وكذا الاتحادات المستفيدة من الاعتماد المسلم من قبل مصالح وزارة الفلاحة.

**ثانياً: الإعفاءات المؤقتة**

- إعفاء لمدة ثلاث (03) سنوات للأنشطة التي يمارسها أصحاب الاستثمارات المؤهلون للاستفادة من أنظمة دعم التشغيل المسيرة من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية أو الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أو الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ابتداء من تاريخ بداية النشاط ويمدد هذا الإعفاء إلى ست (06) سنوات بالنسبة للأنشطة المراد ترقيتها، ويمدد الإعفاء لسنتين (02) سنوات إذا تعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة عمال على الأقل لمدة غير محددة، يترتب على عدم احترام التعهد المتعلق بعدد مناصب العمل سحب الاعتماد والمطالبة بالحقوق والرسوم مستحقة التسديد؛
- إذا تواجدت هذه الأنشطة التي يمارسها الشباب ذوي المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية أو الصندوق الوطني لتأمين على البطالة أو الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر في منطقة الجنوب وتستفيد من مساعدة صندوق تسيير العمليات الاستثمارية العمومية المسجلة في ميزانية التجهيز للدولة وتطوير مناطق الجنوب والهضاب العليا، تمدد مدة الإعفاء لمدة عشر (10) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال؛
- تستفيد من إعفاء لمدة عشر (10) سنوات بالنسبة للمؤسسات السياحية الوطنية باستثناء وكالات السفر، حيث تستفيد وكالات السياحة والأسفار وكذا المؤسسات الفندقية من إعفاء لمدة ثلاث (03) سنوات من تاريخ بداية النشاط حسب حصة رقم الأعمال المحقق بالعملة الصعبة؛
- أرباح الودائع في حسابات الاستثمار المنجزة في إطار العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية لمدة خمس (05) سنوات ابتداء من أول جانفي 2023.

**الفرع الرابع: كيفية تحديد الوعاء الضريبي للضريبة على أرباح الشركات IBS وطريقة تسديدها**

يتم تحديد وعاء الضريبة على أرباح الشركات IBS وفقاً للقوانين والتشريعات الجبائية المعمول بها، الذي على أساسه يتم تحديد مبلغ الضريبة التي تدفع إلى الجهات المختصة في ذلك.

**أولاً: النتيجة الجبائية (الأساس الخاضع للضريبة):**

النتيجة الجبائية هي النتيجة المحاسبية التي تم تعديلها وتصحيحها وفقاً لقواعد القانون الجبائي، ويتم ذلك خارج إطار المحاسبة من خلال الجدول رقم 09 من الحزمة الجبائية، بإضافة الاستردادات (التكاليف التي أُدرجت في النتيجة

المحاسبية إلا أن إدارة الضرائب قد ترفضها بصفة نهائية أو مؤقتة لأنها لا تعتبر مصاريف استغلالية أو أنها تجاوزت السقف المحدد في القانون) مخصوما منها التخفيضات ( إيرادات مرفوضة جبائيا).<sup>1</sup>

### ثانيا: الفروقات الدائمة بين النظام المحاسبي والقانون الجبائي الجزائري

- بالاستناد إلى المادة 169 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإن الفروق الدائمة تتمثل فيما يلي:<sup>2</sup>
- مختلف التكاليف والأعباء وأجور الكراء الخاصة بالمباني غير المخصصة مباشرة للاستغلال؛
  - الهدايا المختلفة باستثناء تلك التي لها طابع إسهاري ما لم تتجاوز قيمة الهدية الواحدة مبلغ 1000 دج في حدود مبلغ إجمالي قدره خمسمائة ألف دينار جزائري (500,000 دج)؛
  - الإعانات والتبرعات ما عدا تلك الممنوحة لصالح المؤسسات والجمعيات ذات الطابع الإنساني، ما لم تتجاوز مبلغ سنويا قدره أربع ملايين دينار جزائري (4,000,000 دج)؛
  - مصاريف حفلات الاستقبال بما فيها مصاريف الإطعام والفندقة والعروض باستثناء المبالغ الملتمزم بها والمثبتة قانونا والمرتبطة مباشرة باستغلال المؤسسة؛
  - الأعباء التي تستوفي شروط الخصم والتي تم تسديدها نقدا عندما يفوق مبلغ الفاتورة قيمة مليون دينار جزائري (1,000,000 دج) مع احتساب كل الرسوم، غير أنه يتم قبول الخصم عندما يسدد مبلغ الفاتورة عن طريق الدفع نقدا في حساب بنكي أو بريدي؛
  - مصاريف الإشهار المالي والكفالة والرعاية الخاصة بالأنشطة الرياضية وترقية مبادرة الشباب في حدود 10% من رقم أعمال السنة المالية في حد أقصاه ثلاثون مليون دينار جزائري (30,000,000 دج)؛
  - مصاريف البحث والتطوير في حدود 30% من الربح دون تجاوز حد أقصاه مائتي مليون دينار جزائري (200,000,000 دج)؛<sup>3</sup>
  - فوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن عناصر الأصول فبالنسبة لفوائض القيمة طويلة الأجل يحسب مبلغها في حدود 35% من الربح الخاضع للضريبة، وإذا تعلق الأمر بفوائض قيمة قصيرة الأجل فإنه يحسب مبلغها في حدود 70% من الربح الخاضع للضريبة.<sup>4</sup>

### ثالثا: تصفية الضريبة على أرباح الشركات:

تحسب وتدفع الضريبة على أرباح من قبل المكلفين بها، حيث يتم حسابها من النتيجة الجبائية، وتدفع تلقائيا إلى قابض الضرائب المتواجد في إقليم اختصاصه المقر الاجتماعي للشركة أو المؤسسة الرئيسية في حالة وجود فروع.

<sup>1</sup> عيسى سماعيل، الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية على ضوء الفروقات بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 05، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، جوان 2019، ص: 100.

<sup>2</sup> المادة 169 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سبق ذكره، ص: 59، 60.

<sup>3</sup> المادة 171 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سبق ذكره، ص: 60.

<sup>4</sup> المادتين 172 و173 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سبق ذكره، ص: 61.

**1- طريقة حساب الضريبة على أرباح الشركات IBS:**

يتم حساب الضريبة على أرباح الشركات مستحقة الدفع بضرب الربح الجبائي في معدل الضريبة على أرباح الشركات، من خلال العلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\text{الضريبة على أرباح الشركات IBS} = \text{النتيجة الجبائية} \times \text{معدل الضريبة}$$

**1-1 معدلات الضريبة على أرباح الشركات:** بموجب المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإن معدلات الضريبة على أرباح الشركات تحدد كما يلي:

**1-1-1 المعدل العادي:** ويطبق حسب طبيعة النشاط الممارس والممثلة فيما يلي:<sup>2</sup>

- 19% بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع؛

- 23% بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري، وكذا الأنشطة السياحية والحمامات باستثناء وكالات السفر؛

- 26% بالنسبة للأنشطة الأخرى.

**1-1-2 المعدل الخاص:** بالإضافة إلى معدلات الضريبة على أرباح الشركات IBS المذكورة أعلاه هناك معدلات خاصة يتم الاقتطاع فيها من المصدر:<sup>3</sup>

- 10% بالنسبة لعوائد الديون الودائع والكفالات؛

- 40% بالنسبة للمداخل الناتجة عن سندات الصناديق غير الاسمية أو لحاملها ويكتسي هذا الاقتطاع طابعا محررا؛

- 20% بالنسبة للمبالغ المحصلة من قبل المؤسسات في إطار عقد تسيير الذي يخضع للاقتطاع من المصدر، ويكتسي هذا الاقتطاع طابعا محررا؛

- 10% بالنسبة للمبالغ المقبوضة من طرف شركات النقل البحري الأجنبية؛

- 30% بالنسبة:

- للمبالغ التي تقبضها المؤسسات الأجنبية التي ليست لها منشآت مهنية دائمة في الجزائر في إطار صفقات تأدية الخدمات؛

- للمبالغ المدفوعة مقابل خدمات من كل نوع تؤدي أو تستعمل في الجزائر؛

- للحواصل المدفوعة للمخترعين المقيمين في الخارج، إما بموجب امتياز أو رخصة استغلال براءاتهم، وإما بموجب التنازل عن علامة الصنع أو أسلوبه أو صيغته أو منح امتياز ذلك؛

<sup>1</sup> عبد الرحيم لواج، منير لواج، الفروقات المهمة بين القواعد المحاسبية والقواعد الضريبية في تحديد وعاء الضريبة على أرباح الشركات، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 20، العدد 02، جامعة أوبوكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2021، ص: 05.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص: 06.

<sup>3</sup> المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سبق ذكره، ص: 53.

- 15% محرر من الضريبة بالنسبة لعائدات الأسهم أو الحصص الاجتماعية وكذا المداخل المماثلة المذكورة في المواد من 45 إلى 48 من هذا القانون، المحققة من طرف الأشخاص المعنويين الذين لا يملكون منشأة مهنية دائمة في الجزائر؛
  - 5% محرر من الضريبة بالنسبة للمداخل المتأتية من توزيع الأرباح التي تم إخضاعها للضريبة على أرباح الشركات أو تم إعفاؤها صراحة؛
- 2- آليات دفع الضريبة على أرباح الشركات IBS:** وذلك وفقا للقواعد القانونية والضريبة فإنه يتم نقل دين الضريبة من ذمة المكلف إلى الخزينة العمومية وفق نظامين:

### 2-1 نظام الدفع التلقائي

- يتم دفع الضريبة على أرباح الشركات IBS وفق نظام التسبيقات بهدف تخفيف عبئها على المكلف، ويتضمن نظام التسبيقات بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات أساسا ثلاثة تسبيقات ورصيد التسوية تدفع كالاتي:<sup>1</sup>
- التسبيق الأول: من 20 فيفري إلى 20 مارس = (ربح السنة ن - 1 × معدل الضريبة) × 30%
  - التسبيق الثاني: من 20 ماي إلى 20 جوان = (ربح السنة ن - 1 × معدل الضريبة) × 30%
  - التسبيق الثالث: من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر = (ربح السنة ن - 1 × معدل الضريبة) × 30%
  - رصيد التسوية: في أجل أقصاه 20 يوم الأولى التي تلي آخر أجل لإيداع التصريحات السنوية = (ربح السنة ن × معدل الضريبة) - مجموع التسبيقات الثلاثة المسددة.

فيما يخص الشركات حديثة النشأة فإن مبلغ كل قسط يساوي 30% من الضريبة المحسوبة من 5% من رأس المال الاجتماعي للشركة.

### 2-2 نظام الاقتطاع من المصدر

تقوم هذه الطريقة على قيام شخص آخر غير المكلف بالضريبة وبقوة القانون بحجز مبلغ من الضريبة من الأشخاص الذين عليهم حقوق، ودفعها إلى الخزينة نيابة عنهم وتخص بعض المداخل التابعة للضريبة على أرباح الشركات كما يلي:<sup>2</sup>

- المداخل المحققة من طرف المؤسسات الأجنبية التي ليس لها إقامة مهنية دائمة في الجزائر؛
- مداخل رؤوس الأموال المنقولة؛
- عائدات الديون والودائع والكفالات.

### الفرع الخامس: الالتزامات والعقوبات المطبقة على الضريبة على أرباح الشركات IBS

يخضع المكلف بالضريبة على أرباح الشركات IBS إلى مجموعة من الالتزامات ينتج عن مخالفتها عقوبات جبائية حسب ما ينص عليها التشريع الجبائي.

<sup>1</sup>عبد الرحيم لواج، منير لواج، مرجع سبق ذكره، ص 06.

<sup>2</sup>عبد اللطيف حابي، مرجع سبق ذكره، ص 114.

**أولاً: الالتزامات الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات IBS**

هناك نوعين من الالتزامات يتعين على المكلف بالضريبة الالتزام بها منها التصريحية والمحاسبية:

**1- الالتزامات التصريحية**

يتعين على الأشخاص الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات IBS الالتزام بالتصريحات الآتية:<sup>1</sup>

**1-1 التصريح بالوجود (G08):** وهو أول تصريح يقوم به المكلف بالضريبة مباشرة، بعد الحصول على السجل

التجاري، حيث أن المكلفين بالضريبة الجدد مطالبون باكتتاب تصريح بالوجود في أجل أقصاه 30 يوم ابتداء من تاريخ بداية النشاط بمفتشية الضرائب بمقر فرض الضريبة.

**1-2 التصريح الشهري (G50):** يجب على المكلفين بالضريبة التابعين للنظام الحقيقي أن يكتتبوا في الـ 20 يوم

الأولى من الشهر تصريح (سلسلة G50) لدى قباضة الضرائب محل تواجد النشاط.

**1-3 التصريح السنوي (Liasse fiscale):** اكتتاب تصريح سنوي لدى مفتشية الضرائب بمقر فرض الضريبة التي

تقع في المجال الإقليمي للمؤسسة، قبل 30 أبريل بعد تاريخ إقفال الحسابات، يتضمن أساساً كشوفات مستخرجة من العمليات المحاسبية التي تتضمن ملخص حسابات النتائج ونسخة من الميزانية وكشف عن المصاريف العامة حسب طبيعتها وكذا النتائج التي تسمح بتحديد الأرباح الخاضعة للضريبة.

**1-4 التصريح بالضريبة على أرباح الشركات (G04):** بالإضافة إلى التصريح السنوي Liasse fiscal هناك تصريح

G04 الذي يتم إيداعه قبل الفاتح ماي للسنة الموالية لسنة تحقيق الأرباح.

**1-5 التصريح بالتنازل عن النشاط:** يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات عند

التوقف عن النشاط إيداع تصريح خاص بالتنازل عن النشاط لدى مفتشية الضرائب مكان تواجد مقر الشركة

أو المؤسسة في أجل أقصاه 10 أيام.

**2- الالتزامات المحاسبية:**

يجب على الأشخاص الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات مسك محاسبة مفصلة، تقديم الوثائق المحاسبية

اللازمة وحفظها.<sup>2</sup>

**ثانياً: العقوبات الجبائية:**

نظراً للتهرب من دفع الضريبة وعدم الالتزام بها تم فرض عقوبات على المكلف بالضريبة كما يلي:<sup>3</sup>

**1- عقوبات التأخير عن إيداع التصريح السنوي للأرباح:** في حالة إيداع التصريح السنوي للأرباح (G4+Lisse

fiscale) خارج الآجال القانونية أي بعد 30 أبريل من السنة فإن الشركة تتعرض للعقوبات التالية:

<sup>1</sup> إيمان طاطا، محاضرات في جباية المؤسسة، مطبوعة جامعية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2020-2021، ص: 70.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص: 71.

<sup>3</sup> سيد علي ايت دحمان، أمينة شريف، التصريحات الجبائية في المؤسسة العمومية الاقتصادية، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد 07، العدد 01، جامعة الجزائر 01، الجزائر، 2023/03/19، ص: 920.

**الجدول رقم (02):** يمثل عقوبات التأخير عن إيداع التصريح السنوي للأرباح

مدة التأخير	زيادة الحقوق في حالة التأخير	الغرامات في حالة الإعفاء أو النتائج السلبية
تأخير لا يتجاوز شهر	10%	2500 دج
تأخير لمدة تزيد عن الشهر وتقل عن الشهرين	20%	5000 دج
تأخير لمدة تزيد عن الشهرين	25%	10000 دج

**المصدر:** من إعداد الطالبتان بالاعتماد على المادة 282 مكرر 07، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الصادرة عن الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بتاريخ 2023/12/31، الطبعة 2024، ص ص: 97، 98.

**2- عقوبات غياب التصريح السنوي للأرباح:** تفرض تلقائيا العقوبة على المكلف بالضريبة الذي لم يقدم التصريح السنوي، إما في حالة الضريبة على الدخل الإجمالي أو في حالة الضريبة على أرباح الشركات ويضاعف المبلغ المفروض عليه بنسبة 25%، إذا لم يصل إلى الإدارة في أجل قدره 30 يوم اعتبارا من تاريخ التبليغ في ظرف موصى عليه مع إشعار بالاستلام والقاضي بموجب تقديم هذا التصريح في هذا الأجل تطبيق زيادة بنسبة 35%.

**3- عقوبات نقص في التصريح السنوي للأرباح:** عند تقديم تصريحات ناقصة تفرض الغرامات الآتية:

- 10% إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها أقل من أو يساوي 50,000 دج
- 15% إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يفوق 50,000 دج ويقل عن مبلغ 200,000 دج أو يساويه
- 25% إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يفوق 200,000 دج، عند القيام بالأعمال التبادلية تحدد نسبة الحقوق ب 50% ولا يمكن أن تقل عن هذه الزيادة وعندما لا يدفع أي حق تطبق عليه نسبة 100%.

**4- عقوبات تأخير دفع الحقوق المستحقة:** في حالة التأخر عن إيداع G50 مشتملة عن تسبيقات الضريبة على أرباح الشركات IBS أو رصيد التصفية فإنه يتم تطبيق العقوبات التالية حسب كل شهر أو جزء من شهر التأخير: 15%، 23%، 26%، 29%، 32%، 35%.

**5- عقوبة عدم دفع التسبيقات على الحساب:** في حالة عدم دفع التسبيقات على الحساب أو أكثر فإنه يمكن اعتبار ذلك بمثابة تسديد متأخر وعليه العقوبات المترتبة عن تأخير الدفع، والتي تصل أقصى نسبة لها إلى 35% من مبلغ التسبيقات غير المدفوعة.

**المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للخزينة العمومية**

سنحاول في هذا المطلب ضبط معلومات ومفاهيم عامة حول الخزينة العمومية، باعتماد تقسيمات معينة لتنظيم وشمولية تحليل للموضوع حيث قسمنا هذا المطلب إلى أربع فروع أوضحنا فيها مفهوم الخزينة العمومية، وظائفها، العمليات التي تقوم بها ومصادر تمويلها.

## الفرع الأول: مفهوم الخزينة العمومية

من الصعب تحديد تعريف واحد دقيق للخزينة العمومية، حيث تظهر هذه الأخيرة كمصطلح يشير إلى جانب متعدد الأوجه في تسيير الموارد المالية العامة، يتباين فهمها وتعريفها وفقا للسياق والتخصص ومن بين التعاريف المختلفة نذكر ما يلي:

**التعريف 1:** حسب "Abdel Aziz Metidji" فإن الخزينة العمومية ليست مجرد أمين صندوق مكلف بتغطية النفقات وتحصيل الإيرادات بل يتطور دورها مع تطور مهام الدولة لتشمل إدارة التمويل على المدى المتوسط والطويل.<sup>1</sup>

**التعريف 2:** " الخزينة العمومية هي كلمة انجلوسكسونية ظهرت في القرن الخامس عشر من طرف " كولر " و"دنيلو" وتعتبر بصفة عامة ذات سلطة للمراقبة على الأجهزة المحاسبية وهي المسير المالي لأموال الدول".<sup>2</sup>

**التعريف 3:** " الخزينة العمومية هي صرافة وممولة الدولة وأداة لتطبيق الميزانية، وفي مصلحة الدولة، تمكن من حفظ أكبر التوازنات المالية والنقدية، وذلك بإجراء عمليات الصندوق والمحاسبة اللازمة لتسيير المالية العامة بممارسة نشاطات الرقابة على تمويل وتحريك الاقتصاد والمالية".<sup>3</sup>

**التعريف 4:** يرى " François Bloch-Lainé " بأن الخزينة العمومية هي: " هيئة تابعة للدولة تقوم وفقا لقانون المالية ولصالح الدولة ومعظم الجماعات الإدارية الأخرى بعمليات الصندوق والبنك المتعلقة بتسيير المالية العمومية، كما تمارس سلطة الوصاية المخولة للدولة على مجمل الأنشطة المالية".<sup>4</sup>

**التعريف 5:** عرف " الأستاذ محمد قبطان" الخزينة العمومية بأنها: " مؤسسة لا تتمتع بالشخصية المعنوية والتي تضم مجمل المصالح المالية للدولة الجماعات العمومية المرتبطة بينها بوحدة الصندوق، والمكلفة بتنفيذ ميزانية الدولة وجماعاتها العمومية وكذا ضبط الاقتصاد من خلال تدخلات معينة".<sup>5</sup>

يمكن القول بأن للخزينة العمومية مجموعة من الخصائص نذكر منها ما يلي:<sup>6</sup>

- منشأة عامة مكلفة بتسيير ميزانية الدولة؛

- مصلحة تابعة للدولة ليس لها شخصية معنوية تقوم بالتشخيص المالي؛

- تنفذ قانون المالية المصادق عليه من طرف البرلمان، ليست مستقلة؛

- هي شخص اداري تعتبر بمثابة بنك صغير.

<sup>1</sup>Abdelaziz Metidji, *Le rôle du Trésor public sur le marché monétaire*, Journal of Economic Growth and Entrepreneurship, Vol 04, N° 03, 2021, p: 27.

<sup>2</sup>نجاة قفايفية، العوامل المحددة للعلاقة المالية بين البنك المركزي والخزينة العمومية-دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 1999-2019، أطروحة دكتوراه، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2021-2022، ص: 13.

<sup>3</sup>مرجع نفسه، ص: 13.

<sup>4</sup>François Bloch-Lainé, *Introduction à une étude du Trésor public en France*, Revue économique, vol 02, N° 02, 1951, p:130.

<sup>5</sup>سفيان سخري، النظام القانوني للخزينة العمومية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 01، الجزائر، 2012-2013، ص: 09.

<sup>6</sup>هدى كرماني، مطبوعة المحاسبة العمومية، مطبوعة جامعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2020-2021، ص: 95.

من خلال استيعاب المفاهيم المقدمة في التعاريف والخصائص المذكورة سابقاً، تمكنا من استنتاج تعريف يسلط الضوء على الخزينة العمومية بمفهومها الشامل كما يلي: الخزينة العمومية هي الجهة المالية الرئيسية المسؤولة عن تنفيذ العمليات المالية للدولة أو الهيئات العمومية الأخرى. تشمل مهام الخزينة العمومية على جمع الإيرادات، إدارة النفقات وتنظيم السيولة النقدية والتمويل، بالإضافة إلى ذلك تعتبر الخزينة العمومية المسؤول عن تطبيق ومتابعة الميزانية العامة، والتي تعكس أولويات الحكومة وأهدافها المالية والاقتصادية.

### الفرع الثاني: وظائف الخزينة العمومية

تضطلع الخزينة العمومية بهام ووظائف متنوعة ومتراصة في نفس الوقت تحقق من خلالها الكفاءة والدقة في تسيير المالية العامة وتتمثل هذه الوظائف فيما يلي:<sup>1</sup>

- أمين صندوق للدولة: تقوم الخزينة العمومية بعمليات ترصيد الإيرادات المتمثلة في الضرائب وغرامات وغيرها من الإيرادات عن طريق قابضات الضرائب أو الخزائن الولائية ودفع النفقات وفق ضوابط يحددها كل من القانون العام والمحاسبة العمومية، وتتبع من الخزينة العمومية عمليات أخرى كتسيير الأموال الجاهزة حتى يمكنها تلبية حاجيات السيولة لدفع النفقات؛
- مصرفي الدولة: بالرغم من كون الخزينة العمومية منشأة عامة مكلفة بتسيير ميزانية الدولة ولا تتمتع بالاستقلالية إلا أنها تعطي انطباع على أنها بنك حيث أنها تتمتع بمحفظة مكونة من إيداعات العديد من الممولين الذين يتمثلون في هيئات مصالح وخواص عليهم بإيداع أموالهم لدى الخزينة بالإضافة إلى منح قروض للمتعاملين الاقتصاديين أو الإدارات المحلية؛
- وظيفة الوصاية التقنية: تقوم الخزينة بنوع من الوصاية التقنية على البنوك وشركات التأمين وصناديق الضمان الاجتماعي إذ تقوم بالإشراف والتنظيم وإجراء عمليات تقييمية وتحليلية، كما تقترح التصحيحات والتعديلات الضرورية لمشاريعها ومؤسساتها؛
- معالجة الاختلالات المؤقتة: تلجأ الخزينة العمومية إلى الأموال المودعة فيها، أدوات الخزينة أو سلف بنك الإيداع، لمعالجة الاختلالات المؤقتة الناتجة عن عجز في الخزينة أو عدم توازن بين الإيرادات والنفقات في الميزانية.

### الفرع الثالث: العمليات التي تقوم بها الخزينة العمومية

- تمتلك الخزينة العمومية مجموعة من الصلاحيات التي تخولها ممارسة العمليات التالية:<sup>2</sup>
- العمليات التقليدية المتمثلة في تنفيذ احتياجات الميزانية العامة، مع احترام التوازن العام الذي نص عليه قانون المالية؛

<sup>1</sup>نوري يوسف، صالح بضياف، الجباية العادية كآلية لتمويل الخزينة العمومية في ظل جائحة كورونا-دراسة تحليلية للسنوات 2019-2022، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 05، العدد 01، جامعة البلديّة 02، الجزائر، 2022/05/10، ص: 614.

<sup>2</sup>نصيرة يحيوي، دور الجباية في تمويل الخزينة العمومية وأثرها على الميزانية العامة والاقتصاد الوطني، مجلة دراسات، العدد 05، جامعة عمار التليجي، الأغواط، الجزائر، جانفي 2011، ص: 222.

- القيام بعمل البنوك التجارية وبحثها وراء جمع الودائع من أجل تسيير صندوقها مع احترام مبدأ الحسابات الدائنة؛ وتتمثل هذه الودائع فيما يلي:
- ودائع الجمهور: كل الأفراد والمؤسسات تستطيع فتح حسابات بالشيك عند الخزينة العمومية، يعتبر حساب الشيك البريدي من أهم الحسابات المفتوحة في الخزينة العمومية؛
- ودائع القطاع العام: تقوم مشاريع القطاع العام بإيداع قسم كبير من موجوداتها المالية في الخزينة العمومية؛
- ودائع الميزانيات الملحقة: يتم إيداع ميزانية بعض الأجهزة الإدارية التي تقوم بمهام معينة ذات طبيعة إنتاجية، دون أن يكون لها استقلال مالي وإداري مثل: الإذاعة، التلفزيون والمؤسسات الخدمية.
- ودائع الجماعات المحلية: يفرض على الجماعات المحلية بموجب قانوني البلدية والولاية بإيداع أموال ميزانياتها في حساب خاص بالخزينة العمومية.
- تقوم الخزينة العمومية بإصدار سندات مخصصة للجمهور، سندات للحسابات الجارية وسندات للبنوك والمؤسسات المالية لزيادة مواردها والادخار الوطني؛
- طلب سلفات من البنك المركزي؛
- مد المؤسسات الإنتاجية بالقروض المتوسطة والطويلة الأجل؛
- تقديم إعانات استثمارية للمؤسسات الإنتاجية.

#### الفرع الرابع: مصادر تمويل الخزينة العمومية

تعتمد الخزينة العمومية في تمويلها على مجموعة من الإيرادات تم تصنيفها الى إيرادات عادية وأخرى غير عادية:<sup>1</sup>

**أولاً: الإيرادات العادية**

الإيرادات العادية هي تلك الإيرادات التي تظهر بشكل منتظم ومستمر في الميزانية العمومية ويمكن حصرها فيما يلي:

**1- إيرادات الدومين العمومي:** يقصد بها كل ما تمتلكه الدولة سواء كانت ملكية عمومية أو ملكية خاصة، عقارية أو منقولة، حيث أن الملكية العمومية تخضع للقانون العام والملكية الخاصة تخضع للقانون الخاص؛

**1-1 الدومين العام:** هي أملاك الدولة المعدة للنفع العام والخاضعة للقانون العام كالجسور والموانئ والمتاحف... إلخ لا يعتبر الدومين العام مصدراً للإنفاق بقدر ما هو سبب الإنفاق لما تتحمله الدولة من نفقات كبيرة في سبيل المحافظة عليه وانتفاع الأفراد منه إلا أنها يمكنها أن تُحصل منه إيرادات بسيطة كفرص رسوم معينة للأفراد مقابل الانتفاع بها؛

<sup>1</sup>انظر:

- محمد عباس محرز، اقتصاديات المالية العامة، الطبعة الخامسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ص ص: 119، 131.
- عادل العلي، المالية العامة والقانون المالي والضريبي، الطبعة الأولى، اثناء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص ص: 101، 121.
- نصيرة يحيوي، مرجع سبق ذكره، ص ص: 222، 223.

- 1-2 **الدومين الخاص:** وهي تلك الأموال التي تمتلكها الدولة ملكية خاصة ومعدة للاستغلال الاقتصادي وتخضع للقانون الخاص، تتجلى أهمية المورد في كونه مورد متجدد ومستمر يدر أرباحاً معتبرة سنوياً؛
- 2- **الضرائب:** هي مساهمة إجبارية يدفعها الأفراد والكيانات الاقتصادية للدولة، وهي واحدة من أهم مصادر إيرادات الدولة وأحد أدواتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛
- 3- **الجباية البترولية:** تمثل الموارد المتأتية من الضرائب المفروضة على تصدير البترول.
- ثانياً: الإيرادات غير العادية**
- هي تلك الإيرادات التي تظهر في ميزانية الدولة بشكل غير منتظم وتتمثل في:
- 1- **القروض العامة:** الأموال التي تستلفها الدولة من أشخاص وجهات أخرى لتمويل مشاريعها أو سداد ديونها؛
- 2- **الإعانات:** عبارة عن مساعدات تقدم للدول الفقيرة أو التي تمر بأزمات لتحسين أوضاعها الاقتصادية؛
- 3- **الغرامات الجزائية:** هي الغرامات التي تفرضها السلطات العامة على الجناة وأصحاب المخالفات في شكل مبلغ ثابت أو نسبة تحصل نقداً؛
- 4- **الإصدار النقدي:** تستخدمها الدولة لتحصل على أموال بطباعة أوراق نقدية جديدة، أو ما يعرف بالتمويل بالتضخم وتلجأ الدولة إليها في حالة استثنائية عندما تصبح الكتلة النقدية أقل من السلع والخدمات.

## المبحث الثاني: العلاقة بين الضريبة على أرباح الشركات IBS والخزينة العمومية

في هذا المبحث سنحاول إظهار العلاقة التي تربط بين الضريبة على أرباح الشركات والخزينة العمومية خاصة وأن هذه الأخيرة تعتمد على الضرائب بالإضافة إلى مصادر أخرى سألقة الذكر كإيرادات لتمويل وتغطية احتياجاتها ولتوضيح ذلك قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين كما يلي:

### المطلب الأول: تمويل الضريبة على أرباح الشركات IBS للخزينة العمومية

تقوم المؤسسات الاقتصادية بالمساهمة في إيرادات الدولة بجزء من أرباحها، تحدد حسب قيمة الأرباح وحسب نوع النشاط الممارس وهو ما يعرف بالضريبة على أرباح الشركات IBS والتي باتت موردا هاما في تمويل الخزينة العمومية، خاصة في ظل سياسة الدولة الرامية إلى توسيع الوعاء الضريبي بفضل تشجيع الاستثمار المنتج وتشجيع الشركات على توسيع نشاطاتها عبر تبسيط الإجراءات الإدارية والتحفيزات الجبائية وتوفير العقار الصناعي، ومما لا شك فيه هو أن الضريبة على أرباح الشركات IBS تساهم في إيرادات الدولة بشكل واضح خصوصا وأن الجزائر تشهد نموا اقتصاديا لافتا بسبب انتهاج الدولة سياسة الانفتاح الاقتصادي والسعي للتنوع الاقتصادي والتحرر من الربيع النفطي حتى ولو لم يظهر أثر كبير لمساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في تمويل خزينة الدولة بشكل مباشر فإن أثرها كبير جدا في الاقتصاد بطريق غير مباشر.

### المطلب الثاني: أثر الضريبة على أرباح الشركات IBS وانعكاساتها على الخزينة العمومية

للضريبة على أرباح الشركات أثر مباشر وغير مباشر في تمويل الخزينة العمومية ويمكن ابراز ذلك كما يلي:

- الأثر المباشر: هو تمويل الخزينة العمومية مباشرة عبر التحصيل الضريبي للضريبة على أرباح الشركات
- الأثر غير المباشر: هو إعفاء الشركات في حالات معينة من دفع الضريبة على أرباحها أو تخفيض تلك الضريبة بغية تشجيعها على توسيع نشاطاتها الاقتصادية المنتجة.

#### الفرع الأول: أثر الضريبة على أرباح الشركات IBS في تحفيز الاستثمار

سنحاول في هذا العنصر توضيح العلاقة بين الضريبة على أرباح الشركات والخزينة العمومية وأثرهما على الاستثمار.

#### أولا: أثر حوافز الضريبة على أرباح الشركات IBS على الاستثمار

تعتمد الدولة من أجل تحفيز الاستثمار سواء كان محلي أو أجنبي على مجموعة من الوسائل من بينها الإعفاء أو التخفيض في نسبة الضريبة على أرباح الشركات IBS من خلال منح بعض الامتيازات المتمثلة في الآتي:<sup>1</sup>

- الإعفاءات المؤقتة والمعدل المخفض للضرائب على الشركات؛
- حسومات للاستثمارات؛
- تطبيق معدل اهتلاك متسارع؛
- مؤونات أو احكام خاصة للمبالغ المعاد استثمارها أو بمناسبة التوسع في النشاط؛

<sup>1</sup>نوفل بلول، أمينة سلايمية، أثر الضريبة على أرباح الشركات على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر-دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 1992-2014، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد 03، جامعة أم البواقي، الجزائر، جوان 2015، ص: 83.

- تخفيض متكرر لبعض المصاريف لأغراض جبائية عادة ما ترتبط بالتشغيل والتصدير والبحث والتطوير والتجهيزات.

### ثانيا: انعكاسات حوافز الاستثمار على الخزينة العمومية

لا يمكن انكار بأن للضريبة على أرباح الشركات IBS أثر إيجابي على الاستثمار وكذا على الخزينة العمومية فالامتيازات التي تمنح للمستثمرين بالإعفاء الكلي لمدة زمنية معينة تشجعهم على توسيع مشاريعهم وفتح نقاط إنتاجية جديدة كما يمكن أن تكون هذه الامتيازات عبارة عن معدلات مخفضة على الأرباح وفي كلتا الحالتين سواء الإعفاء الكلي والمعدلات المخفضة فإن الضريبة على أرباح الشركات تتراكم بفعل توسيع النشاط وتصبح أهم وأكثر قيمة بفعل تضاعف رقم أعمال الشركات التي تم تحفيزها عبر هذه الآلية.

### الفرع الثاني: دور الضريبة على أرباح الشركات في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية

سنوضح في هذا العنصر دور الضريبة على أرباح الشركات IBS والخزينة العمومية في تحقيق التنمية الاقتصادية؛

#### أولاً: تأثير الضريبة على أرباح الشركات على التنمية الاقتصادية

مما لا شك فيه هو أن الضريبة على أرباح الشركات IBS من الإيرادات التي تمول الخزينة العمومية، التي بدورها تغطي النفقات والاحتياجات المختلفة فكل دولة تسعى لإيجاد سياسات وقوانين جبائية ناجعة تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية.

تعد مؤشرات التنمية الاقتصادية بمثابة نافذة تطل على حالة الدولة وكفاءة سياساتها ومن خلال متابعة هذه المؤشرات يمكن توجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف المرجوة، وهنا يأتي دور الخزينة العمومية كونها هي المسير المالي لأموال الدولة وضبطها للاقتصاد بتدخلات معينة، حيث تقوم الخزينة العمومية من خلال إيراداتها بما فيها الضريبة على أرباح الشركات بتمويل المشاريع والخطط الحكومية الجديدة وبالتالي خلق فرص عمل للأفراد وتخفيض نسبة البطالة من جهة وظهور مشاريع جديدة واستثمارات ما يعني بالضرورة زيادة في أرقام أعمال الشركات المستثمرة و زيادة في التحصيل ضريبي ليس على الأرباح فقط وإنما على مختلف الضرائب الأخرى وبالتالي زيادة إيرادات الخزينة التي تمكن الدولة من تطوير البنى التحتية (مطارات، مدارس،... إلخ)، صف إلى ذلك أن الضرائب من الأدوات التي يُلجأ إليها من أجل تقليل الفروقات الاجتماعية والتقسيم الجيد والعدل للدخل بتدخل من الدولة عن طريق إعادة توزيع الدخل ليتمكن الأفراد ذوي الدخل المحدودة من رفع قدراتهم الشرائية وهو ما يعود بالفائدة على تلك الشركات والمؤسسات ذاتها التي فرضت عليها الضريبة وهذا ما يؤدي إلى الدفع بعجلة التنمية.

#### الفرع الثالث: المعوقات المؤثرة على حصيلة الضريبة على أرباح الشركات IBS الموجهة لتمويل الخزينة العمومية

سنقوم في هذا الفرع بذكر أبرز المعوقات المؤثرة على حصيلة الضريبة على أرباح الشركات IBS الموجهة لتمويل الخزينة العمومية كما يلي:

#### أولاً: أثر التهرب الضريبي على حصيلة الضريبة على أرباح الشركات الممولة للخزينة العمومية

##### 1- أثر التهرب الضريبي على الخزينة العمومية

يعد التهرب الضريبي من الأسباب الهامة التي تؤثر سلباً على الخزينة العمومية، خاصة وأن هذه الأخيرة تعتمد على الضرائب كجزء من مواردها لتغطية نفقات الدولة وتمويل الخدمات العامة والاستثمار في المشاريع التنموية، فهذه

التجاوزات سواء كانت قانونية أو غير قانونية تعيق تمويل الخزينة العمومية ففي بعض الأحيان تنتهج الدولة مجموعة من السياسات الجبائية كالإعفاءات والتخفيض في معدلات الضريبة على أرباح الشركات قصد استقطاب المستثمرين، إلا أنها تأخذ مجرى آخر ألا وهو تفادي تسديد الضرائب واستغلال ثغرات القانون الجبائي في تخفيض العبء الضريبي أو حتى الإعفاء الكلي من الضريبة، وفي حالات أخرى يلجأ المكلفين بالضريبة إلى انتهاج عمليات تدليسية أو ما تعرف بالغش الضريبي قصد التخلص من ذلك العبء خاصة في حالة تعسفية التشريعات أو تعقد الأنظمة الجبائية، ما يؤدي إلى انخفاض الإيرادات التي تدخل إلى الخزينة العمومية.

### ثانياً: بطء الإجراءات الإدارية

تعتبر الإجراءات الإدارية بصفة عامة وإجراءات انشاء الشركات بصفة خاصة من أكثر العقبات التي تواجه أصحاب المشاريع في زمننا الحالي، حيث طغت البيروقراطية الإدارية التي تحول دون إتمام إجراءات تشغيل الشركات بطريقة رسمية وقانونية في مدة زمنية قصيرة ويظهر ذلك في طول مدة الحصول على تراخيص البناء واشتراط البنوك وجود ممتلكات غير منقولة كضمان للحصول على القروض، ما يؤثر على الأرباح التي تمثل الوعاء الخاضع للضريبة على أرباح الشركات وبالتالي تنقص الإيرادات المتأتية منها الموجهة لتمويل الخزينة العمومية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بالاطلاع على الموقع: <https://blogs.worldbank.org/> بتاريخ: 2024/05/27، على الساعة: 13:55.

**المبحث الثالث: محاكاة الدراسات السابقة**

سنستعرض في هذا المبحث مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تشابه موضوع دراستنا وسنقوم بتوضيح أوجه الاختلاف والتشابه بينهما؛

**المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية**

سنقوم في هذا المطلب بعرض بعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع دراستنا.

**الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية**

أولاً: دراسة عبد الهادي مختار

مقالة بعنوان دراسة لدور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الإنفاق في الجزائر الفترة (1993-2015)، مجلة البديل الاقتصادي، العدد 08، جامعة تيارت، الجزائر، 2017.

حيث طرح الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في الجزائر في تمويل الإنفاق العام؟ هدفت هذه الدراسة إلى رفع الغموض عن مدى مساهمة الضريبة على أرباح الشركات في الجباية العادية وتقييم مدى نجاحها في المساهمة في النفقات العامة من خلال الحصيلة المالية وهو ما يساهم في تمويل النفقات العامة. حيث اعتمد الباحث للإجابة عن أسئلة الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لإزالة الغموض عن الضريبة على أرباح الشركات وتحليل وتقييم دورها في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. أهم النتائج المتوصل إليها:

- كثرة الإعفاءات والحوافز الضريبية أهم ما يميز هذا النوع من الضرائب والتي هدفها تشجيع الاستثمار الأجنبي إلا أن مغزى الإعفاءات استغلت في غير موضعها واستعملت كسبل للتهرب الضريبي؛
- صعوبات في الضريبة على أرباح الشركات نظراً لضعف الهيكل الاقتصادي في الجزائر وهو ما حال دون الوفرة في حصيلتها.

**ثانياً: دراسة نوري يوسف وبضياف صالح**

مقالة بعنوان الجباية العادية كآلية لتمويل الخزينة العمومية في جائحة كورونا، دراسة تحليلية للسنوات (2019-2022)، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 05، العدد 01، جامعة البلدية 02، الجزائر، ماي 2022.

حيث طرح الباحثان الإشكالية التالية: ما هو أثر الجباية العادية على تمويل الخزينة العمومية في ظل جائحة كورونا خلال الفترة (2019-2022)؟

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول أثر الجباية العادية على تمويل الخزينة العمومية في ظل جائحة كورونا، حيث اعتمدا في إجابتهما عن أسئلة الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وخلصت هذه الدراسة إلى أن الجباية العادية تعتبر مصدر من مصادر تمويل الخزينة العمومية، وقد توصلت هذه الدراسة أيضاً إلى أن الإيرادات الجبائية لم تغطي النفقات العامة للدولة من خلال العجز الملحوظ فترة الدراسة. أهم النتائج المتوصل إليها:

- الضرائب المباشرة والمتمثلة في الضرائب على المداخل والضرائب على الأرباح هي الأكثر تحصيلًا، إذ تعتبر من أهم الضرائب مساهمة في الجباية العادية، تليها مباشرة الضرائب غير المباشرة متمثلة في الرسم على القيمة المضافة؛

- أدت إجراءات الغلق التي سببتها الجائحة إلى تراجع مداخل الجبائية؛

- عدم تغطية الجباية العادية والجباية البترولية للنفقات العامة للدولة بسبب العجز الملحوظ طيلة فترة الدراسة.

ثالثًا: دراسة نوفل بعلول وأمينة سلايمية

مقالة بعنوان أثر الضريبة على أرباح الشركات على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر-دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (1992-2014)، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد 03، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، الجزائر، جوان 2015.

تم طرح الإشكالية التالية: ما مدى تأثير الضريبة على أرباح الشركات على جذب الاستثمار الأجنبي؟ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين معدل الضريبة على أرباح الشركات وتدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال الفترة 1992-2014، حيث اعتمد الباحثان لإنجاز هذا الموضوع على المنهج الوصفي والتحليلي. أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان:

- الاستثمار الأجنبي المباشر يعد من الوسائل التمويلية الأقل تكلفة لتحقيق التنمية، خاصة بعد ما أثبتت مصادر التمويل المحلية عجزها في تمويل التنمية.

- للاستثمار الأجنبي المباشر الفضل الأكبر في تحقيق التطور في بعض البلدان من خلال آثاره الإيجابية، إلا أنه يفرز آثار سلبية على الدولة المستضيفة الحذر منها.

- العلاقة بين الضرائب بصفة عامة والضرائب على أرباح الشركات بصفة خاصة ومناخ الاستثمار علاقة مهمة لا بد من التوصل إلى نسجها، فيمكن للدولة إغراء المستثمر الأجنبي بما يجعله ينجذب نحو الاستثمار فيها.

رابعًا: دراسة زهرة العقود وسفيان فكريشة

هذه الدراسة تحت عنوان تأثير الضريبة على أرباح الشركات على نمو الصناعة خارج المحروقات في الجزائر باستخدام نموذج الانحدار الذاتي VAR للفترة (1992-2012)، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة البلدية 2، الجزائر، ديسمبر 2021.

طرح الباحثان الإشكالية التالية: ما تأثير الضريبة على أرباح الشركات على نمو الصناعة خارج الجزائر؟ تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الضريبة على أرباح الشركات المطبقة على الصناعة في الجزائر ودراسة وتحليل هذه الضريبة في تحقيق نمو وتطور الصناعة في الجزائر خلال فترة (1992-2018) ولاستيعاب الجانب النظري قام الباحث بالاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي.

أهم النتائج المتوصل إليها من طرف الباحث:

- الضريبة على أرباح الشركات ضريبة سنوية، مباشرة، نسبية، تصريحية تفرض على الأشخاص المعنويين على حد سواء أما الأشخاص الطبيعيين تفرض عليهم الضريبة على الدخل الإجمالي؛

- تقوم الضريبة على التفرقة بين الأشخاص المعنوية والطبيعية.

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة Kharroubi Henni et Djalila Ayad Allah

**Le recouvrement de l'impôt en Algérie : obstacles et solution, les cahiers du MECAS, V° 17, N°02, l'université Hassiba Ben Bouali de Chlef, Algérie, 2021.**

كانت هذه الدراسة تحت الإشكالية التالية: ما هي الأسباب التي أدت إلى عدم كفاية التحصيل الضريبي في الجزائر؟ وما هي الحلول المناسبة لتحسينه؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي أدت إلى تدني معدلات تحصيل الضرائب في الجزائر، مما كان له تأثير سلبي على الخزينة العمومية وبالتالي على الإنفاق العام والاستثمارات المتعلقة بمشاريع التنمية الوطنية، حيث اعتمد الباحثان للوصول لنتائج الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة على المنهج الوصفي التحليلي. أهم النتائج المتوصل إليها:

اعتماد المشرع الجبائي على مجموعة من الإجراءات كان الهدف منها توسيع صلاحيات الإدارة الضريبية من ومنحها عدة وسائل وآليات قانونية من أجل القيام بمهامها وزيادة التحصيل الضريبي لتمويل الخزينة العمومية، إلا أن وجود عدة عوامل مجتمعة حال دون تحقيقها لهذا الهدف:

- عدم قدرة الإدارة الضريبة على فرض القوانين الضريبية بسبب ضعفها؛

- ضعف الكفاءة والجودة في الإدارة؛

- عدم الاهتمام ببناء كفاءة ضريبية.

المطلب الثاني: القيمة المضافة للدراسة الحالية

من خلال ما تطرقنا إليه من دراسات سابقة سنحاول إبراز أهم ما يميز دراستنا عن الدراسات الأخرى بذكر أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

الفرع الأول: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تعتبر دراستنا شبيهة للدراسات السابقة فيما يلي:

- هدفت جميع الدراسات السابقة بالإضافة إلى الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على جانب التمويل؛

- اعتمدت الدراسات السابقة والدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لعرض متغيرات الدراسة؛

- قامت كل من الدراسات السابقة والدراسة الحالية بعرض الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة؛

- اشترك كل من الدراسات السابقة والدراسة الحالية في أحد متغيرات الدراسة ( إما التابع أو المستقل).

- تشابهت دراستنا مع الدراسات السابقة في بعض النتائج المتوصل إليها وهي: كون الضرائب المباشر الأكثر

تحصيلاً ومساهمة في تمويل الخزينة العمومية، بالإضافة إلى كثر الإعفاءات والحوافز الضريبية التي تميز

الضريبة على أرباح الشركات يمكن استغلالها كسبل للتهرب الضريبي عكس الهدف المرجو منها وهو زيادة

الإيرادات الجبائية.

الفرع الثاني: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تمثلت أهم أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية فيما يلي:

- اختلاف الفترة الزمنية للدراسات السابقة والدراسة الحالية كان له أثر كبير في اختلاف نتائج الدراسة بسبب الظروف السائدة في كل فترة؛
- لم تعتمد بعض الدراسات على أداة دراسة الحالة وإنما اكتفت بالجانب النظري للموضوع فقط على عكس الدراسة الحالية.
- ركزت بعض الدراسات السابقة على الجباية بصفة عامة كأداة لتمويل الخزينة العمومية والبعض الآخر ركزت على دور الضريبة على أرباح الشركات IBS إما في تمويل الإنفاق العام أو في نمو الصناعة خارج المحروقات أو أثرها في تدفق الاستثمار الأجنبي، على عكس دراستنا التي تخصصت في دور الضريبة على أرباح الشركات IBS في تمويل الخزينة العمومية من خلال دراسة تطور حصيلة هذه الضريبة مقارنة بالإيرادات الجبائية الأخرى.

**خلاصة:**

من خلال دراستنا لهذا الفصل الذي قمنا فيه بعرض الإطار المفاهيمي لكل من الضريبة على أرباح الشركات IBS والخزينة العمومية ومن ثم إبراز العلاقة بينهما حيث اتضح لنا أن الضريبة على أرباح الشركات IBS هي مصدر تمويل مباشر يتم تحويل حصيلتها كليا إلى الخزينة العمومية وتستعمل كسيولة جاهزة يتم استغلالها في ميزانية الدولة لإشباع الحاجات العامة وتحقيق التنمية الاقتصادية.

الفصل الثاني: الدراسة  
الميدانية لدور الضريبة على  
أرباح الشركات في تمويل  
الخزينة العمومية

**تمهيد:**

بعد ما تطرقنا في الجانب النظري إلى ماهية الضريبة على أرباح الشركات IBS والخزينة العمومية وإبراز العلاقة بينهما، سنحاول في هذا الفصل إسقاط هذه المعلومات على الدراسة التطبيقية من خلال دراسة حالات بعض الشركات وإيضاح المراحل والإجراءات التي يتم من خلالها حساب الضريبة المفروضة على تلك الشركات بالاعتماد على المعلومات المقدمة من مركز الضرائب لولاية سكيكدة.

بالإضافة إلى دراسة تحليلية لتطور الحصيلة الضريبية للضريبة على أرباح الشركات IBS ومساهمتها في تمويل الخزينة العمومية، من خلال عرض وتحليل المعطيات المقدمة من طرف مديرية الضرائب لولاية سكيكدة، وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

- المبحث الأول: تقديم عام لمديرية الضرائب ومركز الضرائب لولاية سكيكدة؛
- المبحث الثاني: مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في تمويل الخزينة العمومية.

### المبحث الأول: تقديم عام لمديرية الضرائب ومركز الضرائب لولاية سكيكدة

المكلف بالضريبة مطالب بدفع الضرائب المفروضة عليه كونها تشكل جزء هاماً من الإيرادات والتي تدخل إلى حساب الخزينة العمومية، لكن في حقيقة الأمر المكلف لا يتعامل بشكل مباشر مع حساب الخزينة وإنما هناك وسيط بينهما ألا وهو الإدارة الضريبية التي تتعامل بشكل مباشر مع المكلف، وفي هذا المبحث سيتم التطرق إلى التعريف بمديرية الضرائب ومركز الضرائب لولاية سكيكدة وعرض هيكلها التنظيمي.

#### المطلب الأول: التعريف بمديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW وهيكلها التنظيمي

في هذا المطلب سنقوم بتعريف مديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW وعرض هيكلها التنظيمي.

#### الفرع الأول: تعريف مديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW

تأسست مديرية الضرائب لولاية سكيكدة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 60-91 الصادر بتاريخ 23-02-1991 المتعلق بتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية واختصاصها، والكائن مقرها الحالي بنزل المالية لولاية سكيكدة الكائن بممرات 20 أوت 1955.

يسهر على تسيير مديرية الضرائب لولاية سكيكدة المدير الولائي للضرائب الذي يعتبر المسؤول الأول على جميع المصالح التابعة لها، بداية من متابعة المستخدمين كالترقية والترسيم والتكوين، وكذا السهر على توفير الوسائل المادية للتسيير الحسن للمصالح والفصل في المنازعات الجبائية المعروضة من قبل المكلفين بالضريبة، ومتابعة عمليات تحصيل الضرائب وإعداد ميزانيات البلديات ومراقبتها.

أما فيما يخص المهام المخولة لمديرية الضرائب لولاية سكيكدة فهي مكلفة أساساً للقيام بالمهام التالية:

- تنفيذ التدابير الضرورية لمكافحة الغش والتهرب الضريبي؛

- السهر على التكفل بالمنازعات الإدارية والقضائية المتعلقة بالضرائب والحقوق والرسوم مهما كانت طبيعتها؛

- السهر على تحسين علاقات المصالح الجبائية مع المكلفين بالضريبة.

وبما أن الدور الأساسي للإدارة الضريبية هو تحصيل الضرائب ومراقبة التصريحات الضريبية، فإن هيكل الإدارة الضريبية يمر بمرحلتين هما:

**أولاً: مرحلة ما قبل 04 نوفمبر 2018:** على اعتبار مديرية الضرائب تحتوي على خمس (05) مديريات فإن كل مديرية يقابلها مكتب من مكاتب التحصيل، هذه المديريات الفرعية تشرف على تحصيل الضريبة عن طريق القباضات، حيث تحتوي على أربع (04) قباضات وكل قباضة يقابلها مكتب من مكاتب الرقابة الجبائية وهي:

- مكتب التحقيقات؛

- مكتب البحث عن المادة الضريبية؛

- مكتب المعلومات والبطاقات الجبائية؛

- مكتب التقويمات.

**ثانيا: مرحلة ما بعد 04 نوفمبر 2018:** بعد هذا التاريخ تم التغيير في هيكل المديرية الولائية للضرائب وذلك فيما يخص النظام الجبائي للربح الحقيقي، فبعدما كانت كل مفتشية تقابلها قباضة في عملية التحصيل، أصبحت عملية التحصيل الضريبي والرقابة الجبائية تتم على مستوى مركز الضرائب.

### الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW

تضم مديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW خمس مديريات فرعية ولكل واحدة منها مكاتب تسييرها والمختصة في مجالاتها المحددة كما يلي:

#### أولاً: المديرية الفرعية للعمليات الجبائية

تكلف المديرية الفرعية للعمليات الجبائية بما يلي:

- تنشيط المصالح وإعداد الإحصائيات وتجميعها، كما تكلف بأشغال الإصدار؛
- التكفل بطلبات اعتماد حصص شراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة ومتابعتها ومراقبتها؛
- متابعة أنظمة الإعفاء والامتيازات الجبائية الخاصة، وتضم أربعة (04) مكاتب:
- مكتب الجداول؛
- مكتب الإحصائيات؛
- مكتب التنظيم والعلاقات العامة؛
- مكتب التنشيط والمساعدة.

#### ثانيا: المديرية الفرعية للتحصيل

تكلف المديرية الفرعية للتحصيل بـ:

- التكفل بالجداول وسندات الإيرادات ومراقبتها ومتابعتها وكذا بوضعية تحصيل الضرائب والرسوم وكل ناتج آخر أو أتاوى؛
- متابعة العمليات والقيود المحاسبية والمراقبة الدورية لمصالح التحصيل وتنشيط قابضات الضرائب في مجال تنفيذ أعمالها للتطهير وتصفية الحسابات وكذا التحصيل الجبري للضريبة؛
- التقييم الدوري لوضعية التحصيل وتحليل النقائص لاسيما فيما يخص التصفية مع اقتراح تدابير من شأنها أن تحسن الناتج الجبائي؛
- مراقبة القابضات ومساعدتها قصد تطهير حسابات قابضات الضرائب بغية تصفية الحسابات وتطهيرها، وتضم ثلاثة (03) مكاتب:
- مكتب مراقبة التحصيل؛
- مكتب متابعة عمليات القيد وأشغاله؛
- مكتب التصفية.

#### ثالثاً: المديرية الفرعية للمنازعات

تكلف المديرية الفرعية للمنازعات بضمان:

- معالجة الاحتجاجات المقدمة برسم المرحلتين الإداريتين للطعن النزاعي أو المرحلة الإعفائية، وتبليغ القرارات المتخذة والأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة؛
- تشكيل ملفات إيداع التظلمات أو طعون الاستئناف والدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة عن مصالح الإدارة الجبائية، وتضم أربعة مكاتب:
  - مكتب الاحتجاجات؛
  - مكتب لجان الطعن؛
  - مكتب المنازعات القضائية؛
  - مكتب التبليغ والأمر بالصرف.

#### رابعاً: المديرية الفرعية للرقابة الجبائية

تكلف المديرية الفرعية للرقابة الجبائية بالآتي:

- بإعداد برامج البحث ومراجعة ومراقبة التقييمات ومتابعة إنجازها؛
- متابعة أشغال الخبرة في إطار الطلبات التي تقدمها السلطات العمومية، وتضم أربعة (04) مكاتب:
  - مكتب البحث عن المعلومة الجبائية؛
  - مكتب البطاقيات والمقارنات مكتب المراجعات الجبائية؛
  - مكتب مراقبة التقييمات.

#### خامساً: المديرية الفرعية للوسائل: وتكلف بـ:

- تسيير المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة وغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب؛
- السهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية وتنسيقها وكذا السهر على إبقاء المنشآت التحتية والتطبيقات المعلوماتية في حالة تشغيل، وتضم أربعة (04) مكاتب:
  - مكتب المستخدمين والتكوين؛
  - مكتب العمليات الميزانية؛
  - مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات والأرشيف؛
  - مكتب الإعلام الآلي.

ويتمثل الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW في الآتي:

الشكل رقم (01): يمثل الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW



المصدر: المعلومات المقدمة من طرف مديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW.

الفرع الثالث: المصالح الخارجية لمديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW

التابعة للمديرية نفسها ممثلة في 08 مصالح خارجية موزعة كما يلي:

- 01 مركز الضرائب سكيكدة: والذي يضم الملفات الجبائية للنظام الحقيقي لكل الولاية؛
- 05 مراكز جواريه للضرائب تمارس مهامها في النطاق الجغرافي للدائرة وتضم خاصة ملفات النظام

الجزافي الوحيد وهي :

- المركز الجوارى للضرائب سكيكدة؛
  - المركز الجوارى للضرائب الحروش؛
  - المركز الجوارى للضرائب عزابة؛
  - المركز الجوارى للضرائب تمالوس؛
  - المركز الجوارى للضرائب القل؛
  - 02 مفتشية الضرائب متخصصة (مفتشية الضمان والرقابة، مفتشية التسجيل والطابع والمواريث).
- وتحصي المديرية الولائية للضرائب في الوقت الحالي أكثر من 400 موظف وعامل بين مرسمين ومتعاقدين موزعين

على مختلف المصالح.

### الفرع الرابع: صلاحيات وأهداف مديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW

يخول لمديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW كغيرها من المديريات الولائية للضرائب ممارسة السلطة السلمية لمراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب، وتكلف أيضا بما يلي:

- السهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها؛
- تنظيم جمع العناصر اللازمة لإعداد التقديرات الجبائية؛
- تحليل وتقويم دوريا عمل المصالح الخاضعة لاختصاصها؛
- إعداد تلخيصا عن ذلك واقتراح أي إجراء من شأنه أن يحسن عملها؛
- متابعة تطور الدعاوى المرفوعة أمام القضاء في مجال منازعات التحصيل؛
- ضمان الرقابة القبلية وتصفية حسابات تسيير القابضين؛
- تنظيم جمع المعلومات الجبائية واستغلالها؛
- إعداد برامج التدخل لدى المكلفين بالضريبة ومتابعة تنفيذها وتقويم نتائجها؛
- وضع الرقابة المقررة فيما يخص القيم والأسعار وتأذن بالزيادة إن اقتضى الأمر ذلك؛
- دراسة العرائض وتنظيم أشغال لجان الطعن ومتابعة المنازعات ومسك الملفات المرتبطة بها بصفة منتظمة؛
- متابعة تطور القضايا المرفوعة أمام القضاء في مجال وعاء الضريبة؛
- تقدير احتياجات المديرية من وسائل بشرية، مادية، تقنية ومالية وإعداد تقديرات الميزانية المطابقة لذلك؛
- ضمان تسيير المستخدمين والاعتمادات المخصصة لهذه المصالح؛
- توظيف وتعيين المستخدمين الذين لم تقرر طريقة أخرى لتعيينهم؛
- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛
- نشر المعلومات والآراء لفائدة المكلفين بالضريبة.

### المطلب الثاني: التعريف بمركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI وهيكله التنظيمي

في هذا المطلب سنقوم بتعريف مركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI وهيكله التنظيمي وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيمه إلى فرعين كما يلي:

#### الفرع الأول: تعريف مركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI

مركز الضرائب هو مركز تسيير موحد يجمع تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير، التحصيل، المراقبة والمنازعات التي تتكفل بها حاليا المفتشيات والقباضات ومديرية الضرائب الولائية.

بهذا الصدد يشكل مركز الضرائب المحاور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاصه وهم:

- المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي،
- المؤسسات غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبيريات المؤسسات والتي يفوق رقم أعمالها ثمانية ملايين دينار جزائري (8,000,000 دج).

وينشط مركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI في المجالات الآتية:

#### أولاً: في مجال الوعاء

- يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات IBS؛
- مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي بعنوان الأرباح المهنية.

#### ثانياً: في مجال التحصيل

- التكفل بالجدول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛
- التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية؛
- ضبط الكتابات وتسجيل مركز تسليم القيم.

#### ثالثاً: في مجال الرقابة

- البحث عن المعلومات الجبائية ومراقبة التصريحات؛
- إعادة وتحقيق برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

#### رابعاً: في مجال المنازعات

- دراسة ومعالجة الشكاوى؛
- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية؛
- استرداد قروض الرسوم على القيمة المضافة.

#### خامساً: في مجال الاستقبال والإعلام

- ضمان مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
- التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لا سيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية؛
- تنظيم وتسيير المواعيد؛
- نشر المعلومات والمطبوعات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

#### الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI

يتكون الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI من عدة مصالح، حيث أن كل مصلحة تختص في مجال معين غير أنها تشترك في نقطة واحدة وهي تحقيق أهداف الإدارة الجبائية، حيث يضم مركز الضرائب 03 مصالح رئيسية وقباضة ومصالحتين، وسيتم عرض المصالح الرئيسية كالآتي:

#### أولاً: المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث

تقوم على تسيير المصالح التالية:

- مصلحة البطاقات؛
- مصلحة البحث عن المادة الخاضعة للضريبة؛
- مصلحة التدخلات؛
- مصلحة المراقبة.

**ثانيا: المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات**

والتي تختص فيما يلي:

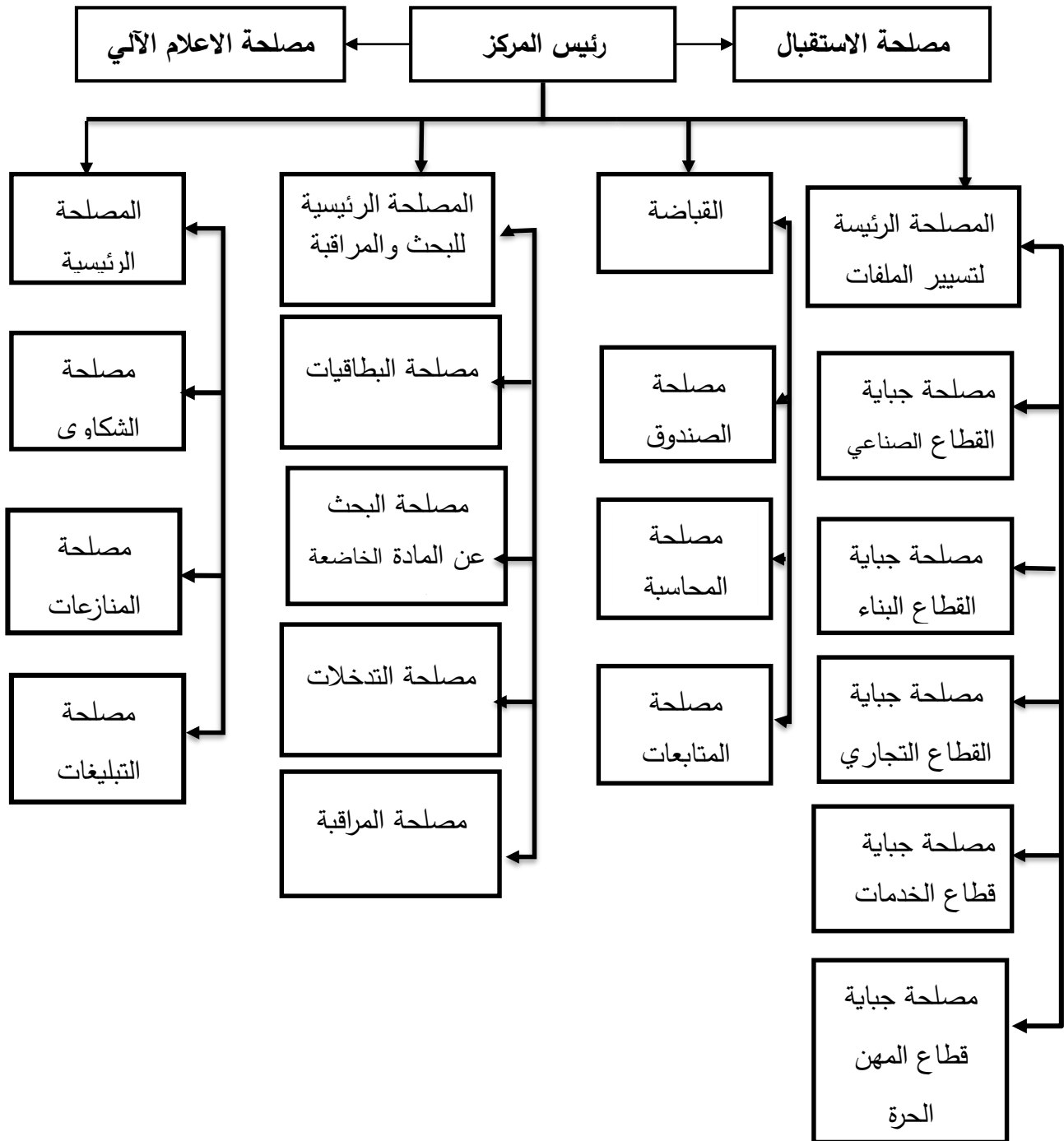
- إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائية وإعداد مخصصات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع العمل على انسجامهما؛
- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لها في مجال الوعاء؛
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز؛
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات أو للمراجعة المحاسبية.

**ثالثا: المصلحة الرئيسية للمنازعات**

ومهامها كالاتي:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب ونتاج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز؛
  - متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.
- ويتمثل الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI في الآتي:

الشكل رقم(02): يمثل الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI



المصدر: المعلومات المقدمة من طرف مركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI.

**المبحث الثاني: مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في تمويل الخزينة العمومية**

سيتم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين سنقوم فيهما بما يلي:

- المطلب الأول: سنقوم بدراسة الإجراءات المتبعة من قبل الشركات الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات IBS من تحديد الوعاء الضريبي، حساب الضريبة، وتسديدها؛
- المطلب الثاني: سنقوم بعرض نتائج حصيلة الضريبة على أرباح الشركات ومساهمتها في تمويل الخزينة العمومية مقارنة بباقي الضرائب الأخرى.

**المطلب الأول: دراسة حالات تطبيقية لإجراءات دفع الضريبة على أرباح الشركات IBS بمركز الضرائب****لولاية سكيكدة CDI**

سنحاول في هذا المطلب عرض حالات لمجموعة من الشركات مع توضيح إجراءات حساب الضريبة على أرباح الشركات IBS من خلال الوثائق المقدمة من طرف مركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI.

**الفرع الأول: حالة الشركة SARL CONSERVERIE BOUTAIN:** سنتناول في هذا العنصر ما يلي:  
أولاً: البطاقة التقنية للشركة

**الجدول رقم (03):** يمثل البطاقة التقنية للشركة SARL CONSERVERIE BOUTAIN

الرقم	البيان	التحديد
1	اسم الشركة	SARL CONSERVERIE BOUTAIN
2	رقم التعريف الجبائي	0013210**395714
3	رقم المادة الخاضعة	2101**90255
4	طبيعة النشاط	تعليب الخضر والفواكه
5	العنوان	بكوش لخضر سكيكدة
6	تاريخ بداية النشاط	2009
7	رأس المال	42 000 000
8	ملكية المحل	ملكية خاصة
9	نظام الإخضاع	حقيقي
10	الضرائب المستحقة	TAP, TVA , IBS, IRG/RCM

المصدر: من اعداد الطالبتان بناءً على المعلومات المقدمة من مركز الضرائب.

## ثانيا: جدول حسابات النتائج الشركة

الجدول رقم (04): يمثل جدول حساب النتائج للشركة SARL CONSERVERIE BOUTAIN

دائن (بالدينار)	مدين (بالدينار)	البيان	ر.ح
1,097,779,958		المبيعات من البضائع والمنتجات الملحقة	ح/70
239,650,652		الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون	ح/72
112,086,870		إعانات الاستغلال	ح/74
1,449,517,480		I- إنتاج السنة المالية	
	1254,452,712	المشتريات المستهلكة	ح/60
	2,142,460	الخدمات الخارجية	ح/61
	3,710,314	الخدمات الخارجية الأخرى	ح/62
	1,260,305,486	II- استهلاك السنة المالية	
189,211,994		III- القيمة المضافة للاستغلال (II-I)	
	47,909,062	أعباء المستخدمين	ح/63
	4,736,955	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	ح/64
136,565,977		IV- إجمالي فائض الاستغلال	
26,080		المنتجات العملياتية الأخرى	ح/75
	1,934,306	الأعباء العملياتية الأخرى	ح/65
	78,645,014	مخصصات الإهلاك والمؤونات وخسائر القيمة	ح/68
56,012,737		V- النتيجة العملياتية	
	5,002,781	الأعباء المالية	ح/66
	5,002,781	VI- النتيجة المالية	
51,009,957		VII- النتيجة العادية (V+VI)	
49,164,051		النتيجة الصافية للسنة المالية	

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الملحق رقم (01)

## ثالثا: تحديد النتيجة الجبائية

الجدول رقم (05): يمثل جدول تحديد النتيجة الجبائية للشركة SARL CONSERVERIE BOUTAIN

الرقم	البيان	المبالغ بالدينار الجزائري
1	النتيجة المحاسبية	49 164 051
2	الاستردادات	3 623 713
3	التخفيضات	00
4	العجز	/
5	النتيجة الجبائية	52 787 764

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على الملحق رقم (02)

رابعا: تحديد الضريبة المفروضة

## 1- حساب الضريبة على أرباح الشركات IBS

الجدول رقم (06): يمثل الضريبة على أرباح الشركات IBS

الرقم	البيان	المبالغ بالدينار الجزائري
1	النتيجة الجبائية	52,787,764
2	معدل IBS	19%
3	مبلغ IBS	10,029,675

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف مركز الضرائب.

## 2- حساب الاقتطاع من المصدر IRG/RCM

الجدول رقم (07): يمثل الاقتطاع من المصدر IRG/RCM

الرقم	البيان	المبالغ بالدينار الجزائري
1	الأساس الخاضع لـ IRG/RCM	42,758,089
2	معدل IRG /RCM	15%
3	مبلغ IRG/RCM	6,413,713.35

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف مركز الضرائب.

## خامسا: شرح الجداول

1- شرح جدول حسابات النتائج: جدول حساب النتائج هو قائمة مالية تبين ملخص الأعباء والإيرادات التي

حققتها المؤسسة خلال الدورة المالية، فحسب الملحق المقدم من طرف مركز الضرائب.

- إنتاج السنة المالية = ((ح/70) مبيعات من البضائع والمنتجات الملحقة + (ح/72) الإنتاج المخزن + (ح/74)

- إعانات الاستغلال) = 1,449,517,480 دج
- استهلاكات السنة المالية = ((ح/601) المواد الأولية + (ح/602) التموينات الأخرى) + ((ح/61x) استهلاكات أخرى + (ح/611) التقاويل العام + (ح/615) الصيانة والتصليلات والرعاية + (ح/616) أقساط التأمينات) + ((ح/62x) الخدمات الخارجية الأخرى + (ح/622) أجور الوسطاء والأتعاب + (ح/623) الإشهار + (ح/625) التنقلات والمهام والاستقبالات) = 1,260,305,486 دج
  - القيمة المضافة للاستغلال = إنتاج السنة المالية - استهلاك السنة المالية = 189,211,994 دج
  - إجمالي فائض الاستغلال = القيمة المضافة للاستغلال - (ح/63) أعباء المستخدمين - (ح/64) الضرائب والرسوم المدفوعة المماثلة = 136,565,977 دج
  - النتيجة العملياتية = (إجمالي فائض الاستغلال + (ح/75) المنتوجات العملياتية الأخرى - (ح/65) الأعباء العملياتية الأخرى - (ح/68) المخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة) = 56,012,737 دج
  - النتيجة المالية = (ح/76) المنتجات المالية - (ح/66) الأعباء المالية = 5,002,781 دج
  - النتيجة العادية = النتيجة العملياتية - النتيجة المالية = 51,009,957 دج
  - النتيجة الصافية للسنة المالية = النتيجة العادية - (ح/69) الضرائب على النتائج وما يماثلها = 49,164,051 دج

## 2- شرح جدول تحديد النتيجة الجبائية:

- النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية + الاستردادات - التخفيضات - العجز المبرر
- النتيجة الجبائية = 49,164,051 + 3,623,713 = 52,787,764 دج

## 3- شرح جدول حساب الضريبة على أرباح الشركات IBS:

- الضريبة على أرباح الشركات IBS = النتيجة الجبائية × معدل الضريبة
- 52,787,764 × 19% = 10,029,675.16 دج

## 4- شرح جدول الضريبة على الدخل الإجمالي الاقتطاع من المصدر IRG/RCM

- الضريبة على الدخل الاجمالي الاقتطاع من المصدر IRG/RCM = (النتيجة الجبائية - الضريبة على أرباح الشركات IBS) × 15% = 6,413,713.35 دج

**ملاحظة:** قامت الشركة بدفع التسبيقات الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات IBS لسنة 2021 اعتمادا على النتيجة الجبائية لسنة 2020 كما هو موضح في الملحق رقم (03).

$$\text{الضريبة على أرباح الشركات IBS} = \text{النتيجة الجبائية لسنة 2020} \times 19\%$$

$$24,126,618 \times 19\% = 4,584,057.42 \text{ دج}$$

ومنه الشركة قامت بدفع التسبيقات كالاتي:

$$\text{التسبيق الأول} = 4,584,057.42 \times 30\% = 1,375,217.23 \text{ دج}$$

$$\text{التسبيق الثاني} = 4,584,057.42 \times 30\% = 1,375,217.23 \text{ دج}$$

$$\text{التسبيق الثالث} = 4,584,057.42 \times 30\% = 1,375,217.23 \text{ دج}$$

$$\text{ومنة مجموع التسبيقات} = 4,125,651.68 \text{ دج}$$

- رصيد التصفية = الضريبة على أرباح الشركات لسنة 2021 - مجموع التسبيقات

- رصيد التصفية = 10,029,675.16 - 4,125,651.68 = 5,904,023.48 دج

في هذه الحالة كانت الضريبة على أرباح الشركات لسنة 2021 المفروضة على الشركة أكبر من إجمالي التسبيقات المدفوعة، أي أن على الشركة دين لمركز الضرائب بقيمة: 5,904,023.48 دج عليها سداده قبل 20 يوم التي تلي آخر أجل لإيداع التصريحات السنوية.

### الفرع الثاني: حالة الشركة SARL MANAR CLINIQUE

سنتناول في هذا العنصر ما يلي:

أولاً: البطاقة التقنية للشركة

الجدول رقم (08): يمثل البطاقة التقنية للشركة SARL MANAR CLINIQUE

اسم الرقم	البيان	التحديد
1	الشركة	SARL MANAR CLINIQUE
2	رقم التعريف الجبائي	00132**01395714
3	رقم المادة الخاضعة	2101**69123
4	طبيعة النشاط	عيادة طبية وجراحية
5	العنوان	حمادي كرومة/ سكيكدة
6	تاريخ بداية النشاط	2010
7	رأس المال	8 000 000 ,00
8	ملكية المحل	ملكية خاصة
9	نظام الإخضاع	النظام الحقيقي
10	الضرائب المستحقة الدفع	TVA, TAP, IBS, IRG/RCM

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على المعلومات المقدمة من مركز الضرائب.

## ثانيا: جدول حسابات النتائج

الجدول رقم (09): يمثل جدول حساب النتائج الشركة SARL MANAR CLINIQUE

رح	البيان	مدين (بالدينار)	دائن (بالدينار)
ح/70	المبيعات من البضائع والمنتجات الملحقة		115,635,373
	I-إنتاج السنة المالية		115,635,373
ح/60	المشتريات المستهلكة	26,795,839	
ح/61	الخدمات الخارجية	1,229,611	
ح/62	الخدمات الخارجية الأخرى	10,389,465	
	II-استهلاك السنة المالية	38,414,915	
	III-القيمة المضافة للاستغلال (II-I)		77,220,458
ح/63	أعباء المستخدمين	49,898,208	
ح/64	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	2,246,725	
	IV-إجمالي فائض الاستغلال		25,075,525
ح/75	المنتجات العملية الأخرى		1,176,942
ح/65	الأعباء العملية الأخرى	19,030,654	
ح/68	مخصصات الاهتلاك والمؤونات وخسائر القيمة	23,809,457	
	V-النتيجة العملية	16,587,644	
ح/66	الأعباء المالية	9,585,755	
	VI-النتيجة المالية	9,585,755	
	VII-النتيجة العادية (V+VI)	26,173,399	
ح/69	الضرائب عن النتائج وما يماثلها	20,000	
	VII-النتيجة الصافية للسنة المالية	(26,193,399)	

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على الملحق رقم (04)

## ثالثا: تحديد النتيجة الجبائية

الجدول رقم (10): يمثل جدول تحديد النتيجة الجبائية للشركة SARL MANAR CLINIQUE

الرقم	البيان	المبالغ (بالدينار)
1	النتيجة المحاسبية	(26,193,399)
2	الاستردادات	27,557,496
3	التخفيضات	12,442,184
4	عجز مبرر	00
5	النتيجة الجبائية	(11,078,087)

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على الملحق رقم (05)

## رابعا: شرح الجداول

## 1- شرح جدول حسابات النتائج

- إنتاج السنة المالية = (ح/706) تقديم الخدمات الأخرى = 115,635,373 دج
- استهلاك السنة المالية = ((ح/60X) استهلاكات أخرى + (ح/601) مواد أولية + (ح/602) تموينات أخرى) + ((ح/613) الإيجارات + (ح/615) الصيانة والتصليلات والرعاية + (ح/616) أقساط التأمينات) + (ح/62X) خدمات أخرى + (ح/621) العاملون الخارجيون عن المؤسسة + (ح/623) الإشهار والنشر والعلاقات العمومية = 38,414,915 دج
- القيمة المضافة للاستغلال = إنتاج السنة المالية - استهلاك السنة المالية = 77,220,458 دج
- إجمالي فائض الاستغلال = القيمة المضافة للاستغلال - (ح/63) أعباء المستخدمين - (ح/64) الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة = 25,075,525 دج
- النتيجة العملياتية = إجمالي فائض الإستغلال + (ح/75) المنتوجات العملياتية الأخرى - (ح/65) الأعباء العملياتية الأخرى - (ح/68) مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة = (16,587,644) دج
- النتيجة المالية = (ح/66) الأعباء المالية = (9,585,755) دج
- النتيجة العادية = النتيجة العملياتية + النتيجة المالية = (26,173,399) دج
- نتيجة الدورة = النتيجة العادية - (ح/69) الضرائب على النتائج وما يماثلها = 26,193,399 دج

## 2- شرح جدول تحديد النتيجة الجبائية

- النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية + استردادات - تخفيضات - عجز مبرر

- النتيجة الجبائية = (26,193,399) + -27,557,496 - 12,442,184 = (11,078,087) دج  
في هذه الحالة حققت الشركة خسارة وبالتالي لا يتم احتساب الضريبة على أرباح الشركات وفق المعدل الضريبي وإنما يقوم المكلف بدفع مبلغ رمزي يقدر ب 10,000 دج.

### الفرع الثالث: حالة الشركة SARL MK MOUSTFAOUI

سنتناول في هذا العنصر ما يلي:

أولاً: البطاقة التقنية للشركة

الجدول رقم (11): يمثل البطاقة التقنية للشركة SARL MK MOUSTFAOUI

الرقم	البيان	التحديد
1	اسم الشركة	SARL MK MOUSTFAOUI
2	رقم التعريف الجبائي	00102**18005742
3	رقم المادة الخاضعة	2101**84322
4	طبيعة النشاط	ترقية العقارات
5	العنوان	حمودي كرومة/ سكيكدة
6	تاريخ بداية النشاط	2010
7	راس المال	10100000,00
8	ملكية المحل	ملكية خاصة
9	نظام الاخضاع	النظام الحقيقي
10	الضرائب المستحقة الدفع	TVA,TAP,IBS,IRG/RCM

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على معلومات المقدمة من مركز الضرائب.

## ثانيا: جدول حسابات النتائج

جدول رقم (12): يمثل جدول حساب النتائج الشركة SARL MK MOUSTFAOUI

ر.ح	البيان	مدين (بالدينار)	دائن ( بالدينار)
ح/70	المبيعات من البضائع والمنتجات الملحقة		37,980,369
ح/72	الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون		51,831,549
	I-إنتاج السنة المالية		89, 811,819
ح/60	المشتريات المستهلكة	775,921	
ح/61	الخدمات الخارجية	3,595,916	
ح/62	الخدمات الخارجية الأخرى	15,560,369	
	II-استهلاك السنة المالية	19,932,206	
	III-القيمة المضافة للاستغلال(II-I)		69,879,612
ح/63	أعباء المستخدمين	3,274,740	
ح/64	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	2,014,696	
	IV-إجمالي فائض الاستغلال		64,590,176
ح/75	المنتجات العملية الأخرى		125,923
ح/65	الأعباء العملية الأخرى	30,440,485	
ح/68	مخصصات الاهتلاك والمؤونات وخسائر القيمة	198,979	
	V-النتيجة العملية		34,076,634
ح/66	الأعباء المالية	65,301,151	
	VI-النتيجة المالية		(65,301,151)
	VII-النتيجة العادية (V+VI)		(30,954,517)
	النتيجة الصافية للسنة المالية		(30,954,517)

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على الملحق رقم (06)

## ثالثا: تحديد النتيجة الجبائية

الجدول رقم (13): يمثل جدول تحديد النتيجة الجبائية للشركة SARL MK MOUSTFAOUI

الرقم	البيان	المبالغ (بالدينار)
1	النتيجة المحاسبية	(30,957,517)
2	الاستردادات	30,440,485
3	التخفيضات	00
4	عجز لسنة (2020)	2,094,392
5	النتيجة الجبائية	(2,608,424)

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على الملحق رقم (07)

## رابعا: شرح الجداول

## 1- شرح جدول حسابات النتائج

- إنتاج السنة المالية = (ح/60x) استهلاكات أخرى + (ح/615) الصيانة والتصليلات والرعاية + (ح/616) أقساط التأمينات + (ح/62x) أجور الوسطاء والأتعاب + (ح/623) الإشهار والنشر والعلاقات العمومية + (ح/625) التنقلات والمهمات والاستقبالات + (ح/629) التخفيضات والحسومات المتحصل عليها عن الخدمات الخارجية = 19,932,206 دج
- استهلاك السنة المالية = (ح/62x) استهلاكات أخرى + (ح/615) الصيانة والتصليلات والرعاية + (ح/616) أقساط التأمينات + (ح/62x) خدمات خارجية + (ح/622) أجور الوسطاء والأتعاب + (ح/623) الإشهار والنشر والعلاقات العمومية + (ح/625) التنقلات والمهمات والاستقبالات + (ح/629) التخفيضات والحسومات المتحصل عليها عن الخدمات الخارجية = 19,932,206 دج
- القيمة المضافة للاستغلال = إنتاج السنة المالية - استهلاك السنة المالية = 9,879,612 دج
- إجمالي فائض الاستغلال = القيمة المضافة للاستغلال - (ح/63) أعباء المستخدمين + (ح/64) الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة = 64,590,176 دج
- النتيجة العملياتية = إجمالي فائض الاستغلال + (ح/75) المنتوجات العملياتية الأخرى - (ح/65) الأعباء العملياتية الأخرى - (ح/68) مخصصات الإهلاك والمؤونات وخسائر القيمة = 34,076,634 دج
- النتيجة المالية = (ح/66) الأعباء المالية = (65,031,151) دج
- النتيجة العادية = النتيجة العملياتية + النتيجة المالية = (30,954,517) دج
- نتيجة الدورة = النتيجة العادية = (30,954,517) دج

## 2- شرح جدول تحديد النتيجة الجبائية:

- النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية + استردادات - تخفيضات - عجز مبرر  
 - النتيجة الجبائية = (30,957,517) + 30,440,485 - 2,094,392 = (2,608,424) دج  
 في هذه الحالة أيضا حققت الشركة خسارة وبالتالي لا يتم احتساب الضريبة على أرباح الشركات وفق المعدل الضريبي وإنما يقوم المكلف بدفع مبلغ رمزي يقدر ب 10,000 دج.

## المطلب الثاني: تطور حصيلة الضريبة على أرباح الشركات IBS بمديرية الضرائب لولاية سكيكدة

تعتمد الخزينة العمومية على مجموعة من الموارد لتغطية نفقاتها العامة حيث تعد الضريبة على أرباح الشركات جزء من هذه الموارد وبهدف معرفة تأثير هذه الضريبة على تمويل الخزينة العمومية سنتطرق في هذا المطلب إلى:

- تطور المجموع العام للتحصيل الضريبي الموجه لتمويل الخزينة العمومية؛
- مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في الضرائب المباشرة الموجهة لتمويل الخزينة العمومية؛
- مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في المجموع العام للتحصيل الضريبي الموجه لتمويل الخزينة العمومية؛
- التقييم الشخصي للدور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية؛

## الفرع الأول: تطور المجموع العام للتحصيل الضريبي الموجه لتمويل الخزينة العمومية

سنقوم في هذا الفرع بعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من طرف مديرية الضرائب لولاية سكيكدة DIW الخاصة بتطور المجموع العام للتحصيل الضريبي خلال الفترة (2021-2024/04/30)؛

## الجدول رقم (14): يمثل المجموع العام للتحصيل الضريبي خلال الفترة (2021-2024/04/30)

السنوات	المجموع العام للتحصيل (د.ج)
2021	7,781,478,803
2022	20,408,053,590
2023	11,598,666,223
2024/04/30-2024/01/01	3,382,376,630

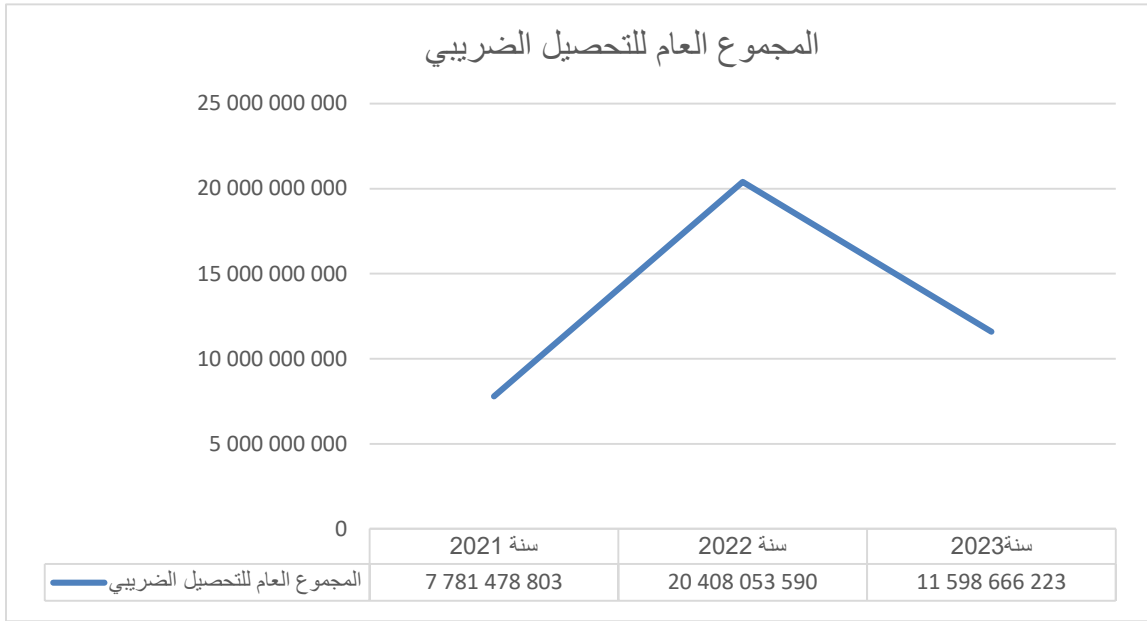
المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد الملحق رقم (08)

## التعليق على الجدول:

من معطيات الجدول الموضحة أعلاه نلاحظ أن المجموع العام للتحصيل تراوح بين ارتفاع وانخفاض حيث كانت الحصيلة سنة 2021: 7,781,478,803 دج، وشهدت ارتفاعا واضحا سنة 2022 بمبلغ 20,408,053,59 دج ثم تراجعت سنة 2023 لتبلغ قيمة 11,598,666,223 دج، كما تم تحقيق حصيلة بقيمة 3,382,376,630 دج خلال الأربع أشهر الأولى من سنة 2024 حيث تظهر مستقرة نسبيا لكن لا يمكن الحكم عليها بصفة نهائية لعدم اكتمال السنة المالية.

لتوضيح ذلك سنقوم بترجمة معطيات الجدول في منحنى بياني كالآتي:

الشكل رقم (03): يمثل منحى بياني يوضح تطور المجموع العام للتحصيل الضريبي خلال الفترة 2021-2023



المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على الملحق (08)

#### التعليق على المنحى:

نلاحظ ارتفاع منحى المجموع العام للتحصيل الضريبي سنة 2021 والذي استمر بالارتفاع ليبلغ ذروته سنة 2022 ما يعود على الخزينة العمومية بإيرادات أكبر عن السنة السابقة، لكن سرعان ما أخذ المنحى بالانخفاض لتراجع الحصيلة الضريبية سنة 2022 إلا أن هذا التراجع لن يؤثر بصورة كبيرة على الخزينة العمومية كون قيمة الحصيلة مقبولة مقارنة بسنة 2021

#### الاستنتاج العام:

نستنتج أن هناك تذبذب في الحصيلة الضريبية على مدار الأربع سنوات قيد الدراسة، هذا راجع إلى وجود ظروف مؤقتة أو استثنائية أدت إلى انخفاض الحصيلة الجبائية كجائحة كورونا أو إفلاس بعض الشركات أو تهريبها من دفع التزاماتها الضريبية بالإضافة إلى إعادة استثمار الأرباح ضف إلى ذلك التعديلات التي مست التشريعات الجبائية خلال سنة 2024 وارتفاعها لتحسن الأوضاع الاقتصادية للبلاد.

#### الفرع الثاني: مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في الضرائب المباشرة الموجهة لتمويل الخزينة العمومية

سنقوم في هذا الفرع بعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من طرف مديرية الضرائب لولاية سكيكدة الخاصة بمساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في الضرائب المباشرة الموجهة لتمويل الخزينة العمومية من سنة 2021 إلى 2024/04/30 ومقارنتها مع باقي الضرائب المباشرة؛

## الجدول رقم (15): يمثل مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في الضرائب المباشرة

من 01/01 إلى 2024/04/30		سنة 2023		سنة 2022		سنة 2021		
النسبة	المبلغ ( د.ج )	النسبة	المبلغ ( د.ج )	النسبة	المبلغ ( د.ج )	النسبة	المبلغ ( د.ج )	
41%	488,014,550	45%	2,046,188,250	45%	3,424,043,606	46%	1,087,656,566	الضريبة على أرباح الشركات
33%	394,639,249	23%	1,073,637,620	27%	2,023,974,556	45%	1,081,502,018	الضريبة على الدخل الإجمالي
26%	306,959,673	32%	1,464,478,884	28%	2,120,023,600	9%	214,134,704	الضرائب المباشرة الأخرى
100%	1,180,614,127	100%	4,576,496,515	100%	7,571,512,858	100%	2,379,274,488	مجموع الضرائب المباشرة

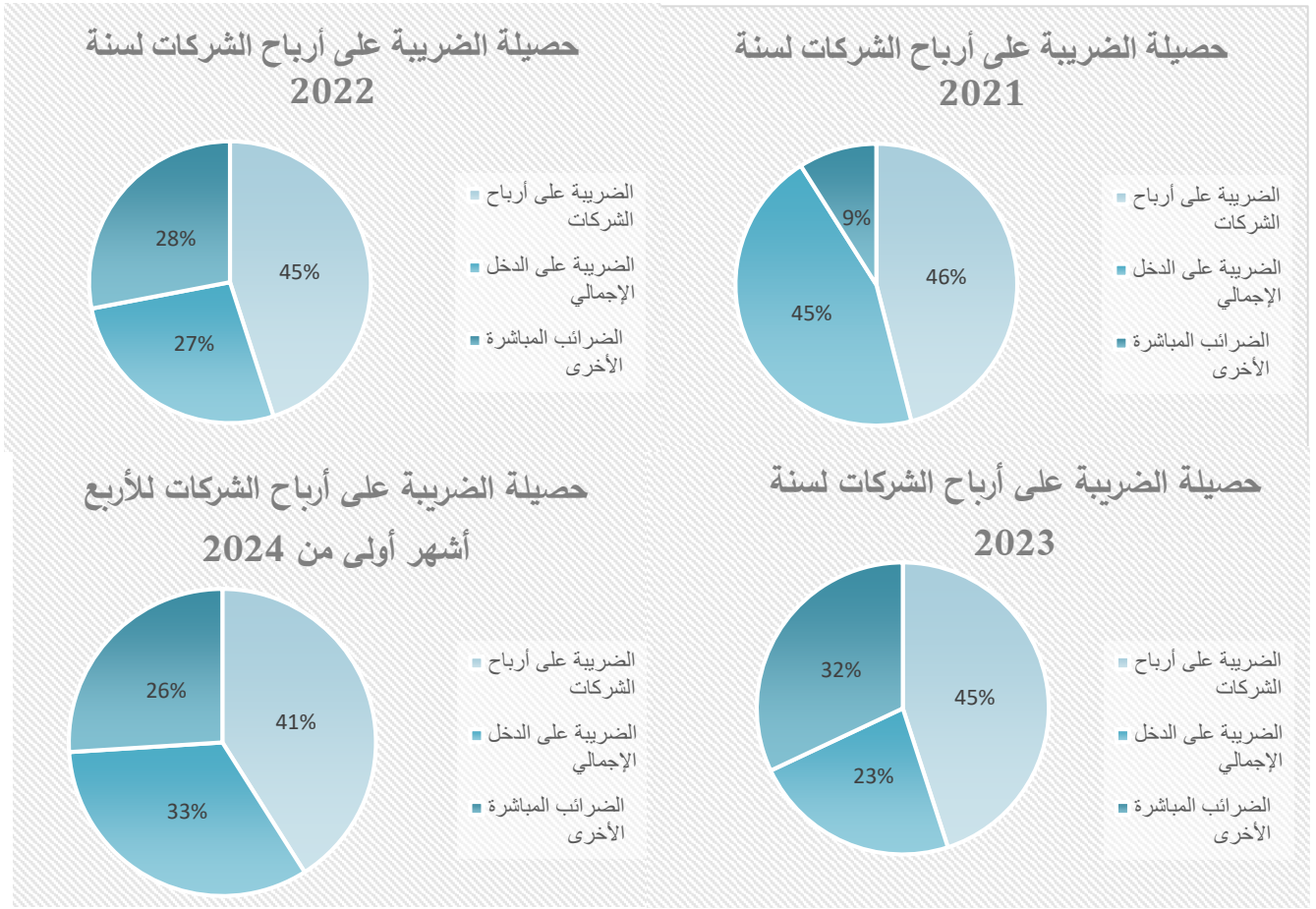
المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على الملحق رقم (08)

ملاحظة: كل القيم مأخوذة بالتدوير إلى الوحدة.

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في الضرائب المباشرة كبيرة، حيث حققت مبالغ معتبرة خلال فترة الدراسة تليها الضريبة على الدخل الإجمالي IRG بمساهمة أقل من تلك التي حققتها الضريبة على أرباح الشركات IBS بفرق يساوي 6,154,548 دج، 1,400,069,040 دج، و 972,550,630 دج و 93,375,301 دج على التوالي. ثم تأتي الضرائب المباشرة الأخرى بفرق بينها وبين الضريبة على أرباح الشركات IBS يساوي 873,521,862 دج، 1,304,020,006 دج، و 581,709,366 دج و 181,054,787 دج على التوالي.

الشكل رقم (04): يمثل دائرة نسبية توضح نسبة مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في الضرائب المباشرة



المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (15)

#### التعليق على الدوائر النسبية:

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن حصيلة الضريبة على أرباح الشركات IBS من إجمالي حصيلة الضرائب المباشرة الموجهة لتمويل الخزينة العمومية كبيرة، حيث تراوحت نسبها بين 46% و 45% خلال الثلاث سنوات الماضية، أما بالنسبة للربع أشهر الأولى لسنة 2024 فإن تحقيق نسبة 41% خلال أربعة أشهر فقط يعطي نظرة مستقبلية على إمكانية ارتفاع هذه النسبة أكثر مقارنة بالسنوات السابقة.

بينما كانت نسب الضريبة على الدخل الإجمالي IRG والضرائب المباشرة الأخرى منخفضة مقارنة بسابقتها؛ حيث كانت نسب الضريبة على الدخل الإجمالي IRG في تراجع بنسب: 45%، 27%، 23% و 33% على التوالي خلال فترة الدراسة هذا من جهة، ومن جهة أخرى كانت نسب باقي الضرائب المباشرة الأخرى في ارتفاع لتقدر بـ 9%، 28%، 32% و 26% على التوالي طوال فترة الدراسة إلا أنها تبقى منخفضة عن نسب الضريبة على أرباح الشركات IBS.

#### الاستنتاج العام:

نستنتج أن للضريبة على أرباح الشركات IBS مساهمة كبيرة في الضرائب المباشرة الموجهة للتمويل المباشر للخزينة العمومية ثم تليها الضريبة على الدخل الإجمالي IRG. وهذه المساهمة كبيرة لأنهما ضرائب غير مجزئة أي كل ما يتم جبايته منهما يدخل كاملاً إلى حساب الخزينة

العمومية ما دفع الدولة في كل مرة إلى إجراء تعديلات في النظام الجبائي بحثا عن نظام مستقر ومرن يتكيف مع التقلبات والأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة لاستقطاب أكبر عدد من المكلفين لتبني النظام الحقيقي عن طريق منحهم امتيازات وتحفيزات جبائية تعود على الدولة بوفورات مالية.

### الفرع الثالث: مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في المجموع العام للتحصيل الضريبي الموجهة لتمويل الخزينة العمومية.

سنقوم في هذا الفرع بعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من طرف مديرية الضرائب لولاية سكيكدة الخاصة بمساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في المجموع العام للتحصيل الضريبي الموجه لتمويل الخزينة العمومية من 2021 إلى 2024/04/30؛

#### الجدول رقم (16): يمثل مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في المجموع العام للتحصيل الضريبي

من 01/01 إلى 2024/04/30		سنة 2023		سنة 2022		سنة 2021		
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	
14%	488,014,550	18%	2,046,188,250	17%	3,424,043,606	14%	1,087,656,566	الضريبة على أرباح الشركات
12%	394,639,249	9%	1,073,637,620	10%	2,023,974,556	13%	1,081,502,018	الضريبة على الدخل الإجمالي
74%	2,502,958,706	73%	8,467,026,343	73%	14,897,879,121	73%	5,680,479,526	الضرائب والرسوم الأخرى
100%	3,382,376,630	100%	11,598,666,223	100%	20,408,053,590	100%	7,781,478,803	مجموع العام للتحصيل

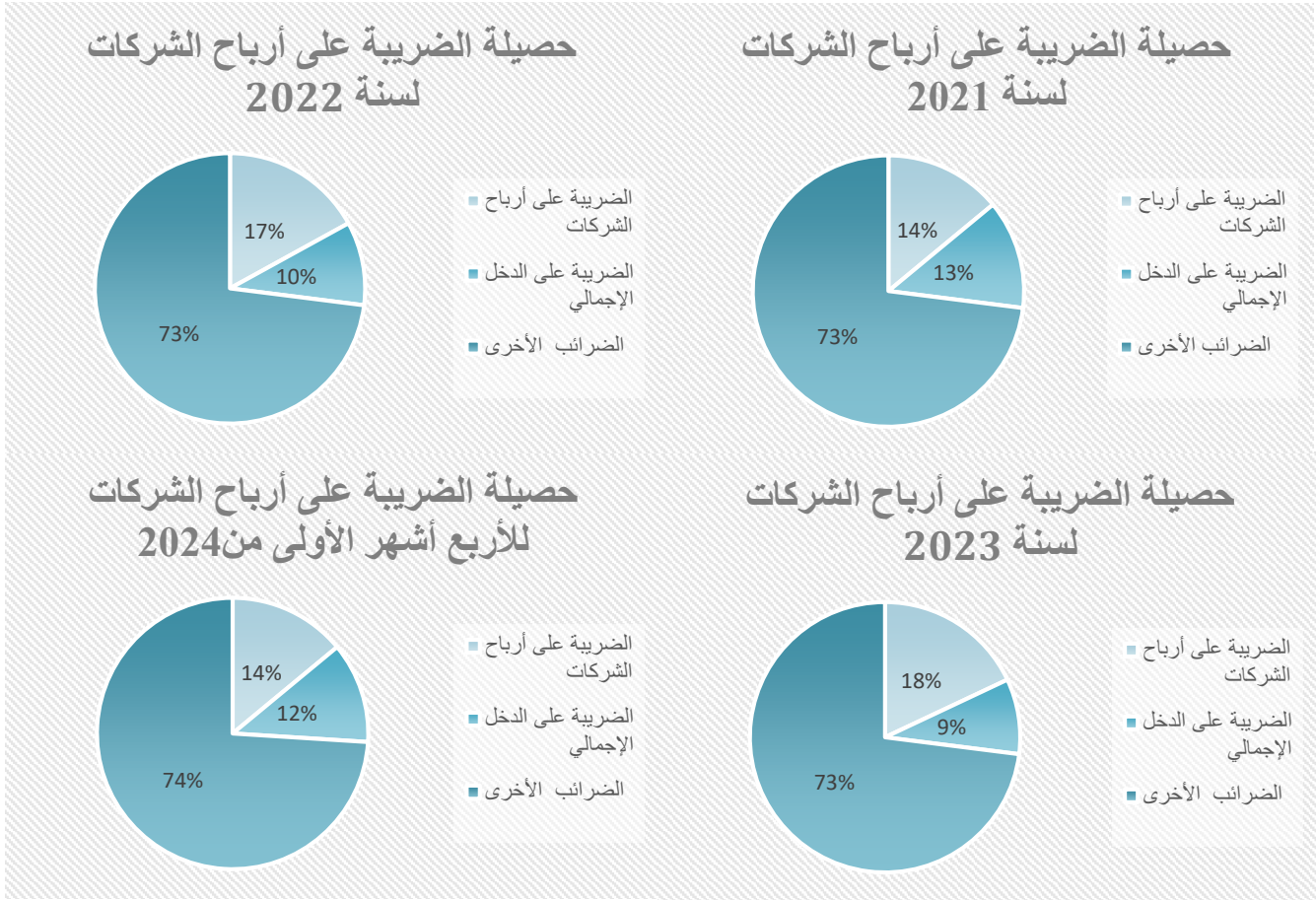
المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على الملحق رقم (08)

ملاحظة: كل القيم مأخوذة بالتدوير إلى الوحدة.

#### التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن حصيلة الضريبة على أرباح الشركات IBS خلال السنوات قيد الدراسة في تغير، حيث كانت الحصيلة سنة 2021 تقدر بـ 1,087,656,566 دج، ثم ارتفعت سنة 2022 بشكل ملحوظ لتبلغ قيمة 3,424,043,606 دج، إلى أن تعود إلى الانخفاض مرة أخرى لتصل إلى 2,046,188,250 دج، أما خلال الأربع أشهر الأولى من سنة 2024 بلغت الحصيلة قيمة 488,014,550 دج وهي قيمة معتبرة مبدئياً لعدم اكتمال السنة المالية. كما هو الحال في كل من الضريبة على الدخل الإجمالي IRG والضرائب والرسوم الأخرى اللتان شهدتا تباين في حصيلتهما، وهذا راجع إلى الظروف السائدة في كل سنة قد تكون سياسية أو اقتصادية أو حتى تهرب ضريبي في حالة الانخفاض.

الشكل رقم (05): يمثل دائرة نسبية توضح نسبة مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في المجموع العام للتحصيل الضريبي



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (16)

التعليق على الدوائر النسبية:

نلاحظ من الشكل السابق تزايد نسب مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في المجموع العام للتحصيل خلال السنوات محل الدراسة، حيث كانت النسبة سنة 2021 تقدر بـ 14% والتي سرعان ما ارتفعت خلال السنوات الموالية لتصل إلى 17% سنة 2022 واستمرت في الارتفاع لتصل إلى 18% سنة 2023. أما خلال الأربعة أشهر الأولى من 2024 فإن نسبة 14% تبدو مقبولة كونها تعبر عن أربع أشهر فقط.

في المقابل نجد نسب الضريبة على الدخل الإجمالي IRG خلال سنة 2021 والأربع أشهر الأولى من سنة 2024 المتمثلة في 13% و 12% متقاربة مع نسب الضريبة على أرباح الشركات IBS: 14%، 14% على التوالي وتباينها السنيتين المتبقيتين مع بقاء الضريبة على أرباح الشركات IBS في الصدارة خلال فترة الدراسة، وباقي النسبة توزع على الضرائب المفروضة الأخرى.

الاستنتاج العام:

تعتبر الضريبة على أرباح الشركات IBS موردا هاما للخزينة العمومية، كونها لوحدها تحقق نسب ومبالغ كبيرة من المجموع العام للتحصيل الضريبي مقارنة بالضريبة على الدخل الإجمالي IRG، حتى وإن كانت حصيلتها تختلف من

سنة إلى أخرى تبقى النسب مقبولة وجيدة وبالتالي تدفق إيرادات كبيرة للخزينة العمومية تُوجه للإنفاق العام.

**الفرع الرابع: التقييم الشخصي للدراسة الميدانية لدور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الخزينة العمومية**  
تعتبر الجزائر من الدول التي يغلب عليها الطابع الجبائي حيث تعتمد على الضرائب كإيرادات لتمويل الخزينة العمومية، لتقوم هذه الأخيرة بإنفاقها من أجل تغطية الحاجات العامة باعتبارها المسير المالي للميزانية العامة للدولة وتحقيق التنمية الاقتصادية، وبعد إجرائنا لدراسة ميدانية على مستوى كل من مركز ومديرية الضرائب لولاية سكيكدة توصلنا إلى مجموعة من المعارف أهمها:

- التعرف على الوسائل الهيكلية والقانونية والبشرية المكلفة بتحصيل الضرائب؛
- بداية اهتمام الأفراد بالفكر المقاولاتي والمؤسسات الناشئة أدى إلى ظهور شركات جديدة تحقق أرباح ضخمة يظهر أثرها على الجباية في المستقبل القريب؛
- التحفيز والإعفاءات المؤقتة تظهر مبدئياً كإنقاص للإيرادات الجبائية الموجهة لتمويل الخزينة وأنها في صالح المكلف لتخفيف العبء الضريبي عليه، لكنها في حقيقة الأمر سياسة لجذب أكبر عدد من الأفراد لتبني النظام الحقيقي وتعزيز الاستثمارات ما يؤدي إلى زيادة تدفق الأموال التي ستفرض عليها ضرائب فور انقضاء مدة الإعفاء.

وتحت تأطير المدير المشرف على انطلاق العمل بنظام "جبائتك" في مديرية كبريات المؤسسات والذي أفادنا بمعلومات التي من شأنها إثراء موضوع دراستنا متمثلة فيما يلي:

- اعتماد الجزائر على الضرائب بصفة كبيرة في التمويل حيث تحتل الضريبة على أرباح الشركات IBS المرتبة الأولى تليها الضريبة على الدخل الإجمالي IRG؛
- رقمنة الإدارة الضريبية باعتماد نظام "جبائتك" سهل على المكلفين إجراءات دفع الضريبة؛
- أكبر نسبة من دفع الضريبة على أرباح الشركات IBS توجد على مستوى كبريات المؤسسات التي يزيد عددها عن ثلاثة آلاف (3000) شركة تساهم بأكثر من 80% من الجباية عموماً و100% من الجباية البترولية بالنسبة للمؤسسات الناشطة في المجال البترولي، وبسبب حساسية وسرية الموضوع لم نتمكن من الحصول على الإحصائيات الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات IBS التي تدفعها كبريات المؤسسات حيث تم أخذ حصيلة الضريبة على أرباح الشركات IBS الخاصة بمديرية الضرائب لولاية سكيكدة فقط كحالة للدراسة.
- كما واجهنا مجموعة من الصعوبات التي حالت دون الحصول على المعلومات الكافية للإحاطة الكاملة بموضوع الدراسة ألا وهي السرية والتحفظ على المعلومات الخاصة بتمويل الضريبة على أرباح الشركات IBS للخزينة العمومية.

**خلاصة:**

من أجل معرفة مساهمة الضريبة على أرباح الشركات IBS في تمويل الخزينة العمومية قمنا في هذا الفصل بدايةً بتقديم كل من مديرية الضرائب ومركز الضرائب لولاية سكيكدة أين كان محل التبرص، حيث قمنا على مستوى مركز الضرائب بدراسة حالة ثلاث (03) شركات من تحديد النتيجة الجبائية، تحديد الضريبة في حالة الربح والخسارة وصولاً للتسديد كجزء أول للدراسة الميدانية.

بعد ذلك قمنا بتحليل وعرض الإحصائيات المقدمة من طرف مديرية الضرائب في جداول ورسوم بيانية لتوضيح تطور حصيلة الضريبة على أرباح الشركات IBS في تمويل الخزينة العمومية خلال الفترة (2021-2024/04/30)، ومقارنتها بكل من الضريبة على الدخل الإجمالي IRG والضرائب والرسوم الأخرى، حيث اتضح لنا زيادة أو نقصان تدفق الأموال إلى الخزينة العمومية مقرون بزيادة أو نقصان الحصيلة الضريبية بما في ذلك حصيلة الضريبة على أرباح الشركات IBS كونها واحدة من أهم الضرائب المكونة لهذه الحصيلة.

الخاتمة

سعيًا منا للإلمام بمختلف جوانب هذه الدراسة وللإجابة على الإشكالية المطروحة: ما هو دور الضريبة على أرباح الشركات IBS في تمويل الخزينة العمومية؟ تبين لنا في الجانب النظري أن الضريبة على أرباح الشركات IBS هي ضريبة مباشرة تفرض على مجمل الأرباح التي تحققها الشركات وهي من أهم الإيرادات الجبائية التي تساهم في تمويل الخزينة العمومية، وأن هذه الأخيرة هي المسير المالي لأموال الدولة وأداة لتطبيق الميزانية العامة، فهي تقوم بتنفيذ النفقات العامة والمشاريع الحكومية من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية.

أما في الجانب التطبيقي وبعد إجراء الدراسة الميدانية توصلنا إلى أن للضريبة على أرباح الشركات IBS هي أكثر الضرائب المباشرة تمويلًا للخزينة العمومية مقارنة بباقي الضرائب الأخرى حسب المعلومات المقدمة من محل التبرص. وفي الأخير يمكن القول أن للضريبة على أرباح الشركات IBS دور كبير في تمويل الخزينة العمومية وتغطية الإنفاق العام.

### اختبار الفرضيات

لقد تم اختبار الفرضيات على النحو التالي:

**الفرضية الأولى:** تؤثر التشريعات الجبائية للضريبة على أرباح الشركات IBS بزيادة الحصيلة الموجهة لتمويل الخزينة العمومية.

- تعتبر هذه الفرضية صحيحة، لأنه كلما كانت التشريعات واضحة ومحكمة قلت الثغرات القانونية التي يستغلها المكلفين في الغش والتهرب الضريبي، إضافة إلى ذلك فإن التحفيزات والإعفاءات المؤقتة المنصوص عليها تشجعهم على توسيع أعمالهم ما يؤدي إلى زيادة الأرباح التي تفرض عليها الضريبة على أرباح الشركات IBS وبالتالي زيادة حصيلتها الممولة للخزينة العمومية.

**الفرضية الثانية:** يتمثل الأثر الاقتصادي لحصيلة الضريبة على أرباح الشركات IBS الموجهة لتمويل الخزينة العمومية في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية.

- هذه الفرضية صحيحة، لأن تلك الحصيلة تستعملها الخزينة في تغطية الإنفاق العام من مشاريع حكومية، بنى تحتية،... إلخ كل هذا يعود بالمنفعة على الدولة والأفراد من خلال خلق فرص عمل جديدة وتقليل نسب البطالة وإعادة توزيع الدخل لتقليل الفوارق الاجتماعية ورفع قدراتهم الشرائية والتي بدورها تدر أرباح للمؤسسات الإنتاجية وغيرها ما يؤدي بالدفع بعجلة التنمية الاقتصادية.

**الفرضية الثالثة:** تساهم الضريبة على أرباح الشركات IBS المحصلة على مستوى مديرية ومركز الضرائب لولاية سكيكدة بشكل كبير في تمويل الخزينة العمومية.

- هذه الفرضية صحيحة، كون الضريبة على أرباح الشركات IBS ضريبة غير مجزئة أي أن حصيلتها توجه كاملة لتمويل الخزينة العمومية.

### نتائج الدراسة:

من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولات للإجابة على الإشكالية توصلنا إلى النتائج التالية:

- تساهم التحفيزات الجبائية في الرفع من الإيرادات الجبائية التي تمول الخزينة العمومية من خلال تشجيع المكلفين على الاستثمار وبالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية؛
- الضريبة على أرباح الشركات IBS تساهم بشكل كبير في تمويل الخزينة العمومية لأنها من أكثر الضرائب تحصيلاً تليها الضريبة على الدخل الإجمالي IRG؛
- كلما زاد الربح الجبائي ازدادت الضريبة مستحقة الدفع وبالتالي ترتفع مساهمتها في تمويل الخزينة العمومية والعكس صحيح؛
- يتمثل الأساس الخاضع للضريبة على أرباح الشركات في الربح الصافي المحسوب من النتيجة المحاسبية بعد إجراء تعديلات حسب قواعد النظام الجبائي الجزائري؛
- المكلف بالضريبة لا يمكنه التملص من دفع الضريبة حتى وإن حقق خسارة، فهو مطالب بدفع الحد الأدنى القانوني المقدر بـ 10,000 دج.

#### الاقتراحات:

- بالنظر للنتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة، فإننا نوصي ببعض الاقتراحات التي من شأنها أن تساهم في تطوير عملية اتخاذ القرارات وأهمها:
- اعتماد نظام ضريبي ثابت ومستقر ومرن في نفس الوقت حتى تستقر معالمه عند الأفراد ما يسهل على المكلفين التجاوب مع الضريبة؛
- السعي لنشر الوعي الضريبي بين مختلف فئات المجتمع عامةً والمكلفين بالضريبة خاصةً، من خلال الاستعانة بكافة الوسائل الإعلامية، إضافة إلى إقامة مكاتب للإرشاد الضريبي من أجل توعية المواطنين بأهمية الضريبة في رفع إيرادات الدولة وتحقيق التنمية الاقتصادية؛
- تطوير نظام الرقمنة في المجال الجبائي لتسهيل تسديد الضريبة للمكلف من جهة وتحصيلها من طرف الإدارة الضريبية من جهة أخرى؛
- لا بد للجزائر من تنويع مصادر الإيرادات أي لا تعتمد على الضرائب والجباية بشكل كبير؛
- اعتماد طريقة الاقتطاع من المصدر كوسيلة لزيادة التحصيل الضريبي، باعتبارها من أكثر الطرق فعالية في تجنب التهرب الضريبي.

#### آفاق الدراسة:

وفي الأخير نأمل أن تكون هذه الدراسة منطلقاً لبحوث أخرى في المستقبل على الرغم احتوائها على بعض النقائص لكون الموضوع واسع ومتشعب ولا يمكن الإلمام بكافة جوانبه بالتفصيل وعليه نقترح بعض العنوانين لعلها تكون بحوث مستقبلية لطلبة الدفعات القادمة:

- دور الجباية في تحقيق التنمية الاقتصادية؛
- مساهمة الضرائب المباشرة في تمويل الخزينة العمومية.

# قائمة المراجع

## أولاً: المراجع باللغة العربية

## 1- الكتب

- حميد بوزيدة، التقنيات الجبائية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010؛
- عادل العلي، المالية العامة والقانون المالي والضريبي، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009؛
- محمد الصالح فروم، جباية المؤسسة، الطبعة الأولى، ألفا للوثائق، الجزائر، 2021؛
- محمد عباس محرز، اقتصاديات المالية العامة، الطبعة الخامسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

## 2- الأطروحات والرسائل الجامعية

## 2-1 الأطروحات

- نجاة قفايفية، العوامل المحددة للعلاقة المالية بين البنك المركزي والخزينة العمومية- دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 1999-2019، أطروحة دكتوراه، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2021-2022.

## 2-2 الرسائل الجامعية

- سفيان سخري، النظام القانوني للخزينة العمومية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 01، الجزائر، 2012-2013.

## 3- المجلات

- سيد علي آيت دحمان، أمينة شريف، التصريحات الجبائية في المؤسسة العمومية الاقتصادية، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد 07، العدد 01، جامعة الجزائر 1، الجزائر، 2023/03/19؛
- عبد الرحيم لواج، منير لواج، الفروقات المهمة بين القواعد المحاسبية والقواعد الضريبية في تحديد وعاء الضريبة على أرباح الشركات، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 20، العدد 02، جامعة أوبكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، ديسمبر 2021؛
- عيسى سماعيل، الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية على ضوء الفروقات بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 05، العدد 02، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، الجزائر، جوان 2019؛
- نصيرة يحيوي، دور الجباية في تمويل الخزينة العمومية وأثرها على الميزانية العامة والاقتصاد الوطني، مجلة دراسات، العدد 05، جامعة عمار التليجي، الأغواط، الجزائر، جانفي 2011؛
- نوري يوسف، صالح بضياف، الجباية العادية كآلية لتمويل الخزينة العمومية في ظل جائحة كورونا: دراسة تحليلية للسنوات (2019-2022)، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 05، العدد 01، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2022/05/10؛
- نوفل بلعول، أمينة سلايمية، أثر الضريبة على أرباح الشركات على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر-دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 1992-2014، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد 03، جامعة أم البواقي، الجزائر، جوان 2015.

## 4- المطبوعات الجامعية

- إيمان طاطا، محاضرات في جباية المؤسسة، مطبوعة جامعية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2020-2021؛
- عبد اللطيف حابي، جباية المؤسسة، مطبوعة جامعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2022-2023؛
- هدى كرماني، مطبوعة المحاسبة العمومية، مطبوعة جامعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2020-2021.

## 5- التشريعات القانونية

- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الصادرة عن الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بتاريخ 2023/12/31، العدد 86، الطبعة 2024.

## ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

## 1- الكتب

- Mohammed Abbas Maherzi, **Introduction à la fiscalité**, ITCIS Edition, Alger, Algérie, 2010.

## 2- المجلات

- Abdelaziz Metidji, **Le rôle du Trésor public sur le marché monétaire**, Journal of Economic Growth and Entrepreneurship, Vol 04, N° 03, 2021;
- Francois Bloch-Lain, **Introduction à une étude du Trésor Public en France**, Revue économique, vol 02, N°02, 1951.

## ثالثا: مواقع الأنترنت

- <https://blogs.worldbank.org/>

الملاحق



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 1 3 2 0 5 7 1 4

Désignation de l'entreprise : 2021

Activité : CONSERVIERE DE FRUITS & LEGUMES  
 Adresse : C/ AMAR BEKKOUCHE LAKHDAR SIKKDA  
 SIKKDA

Date : 20/06/2022

Page : 2

Edition définitive

Unité : DA

Autres produits opérationnels		26 080		0
Autres charges opérationnelles →	1 934 306		57 062	
Dotations aux amortissements ·	78 645 014		51 780 308	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur perte de valeur et provisions				
<b>V - Résultat opérationnel</b>		<b>56 012 737</b>		<b>33 998 274</b>
Produits financiers				
Charges financières	5 002 781		10 011 744	
<b>VI - Résultat financier</b>	<b>5 002 781</b>		<b>10 011 744</b>	
<b>VII - Résultat ordinaire (V+VI)</b>		<b>51 009 957</b>		<b>23 986 530</b>
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	2 179 309		10 000	
Impôts différés (variations) sur résultat ordinaire	(333 404)			
<b>RESULTAT DE L'EXERCICE</b>		<b>49 164 061</b>		<b>23 976 530</b>

(\*) A détailler sur état annexe à joindre

## الملحق 02

PRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F. 0 0 1 3 2 1 0 0 0 0 0 5 7 1 4

Désignation de l'entreprise : 2021

Activité : CONSERVIERIE DE FRUITS & LEGUMES

Adresse : ... JAR BEKKOUCHE LAKHDAR SKIKDA

Date : 20/06/2023

Page : 1

Exercice du 01/01/2021 AU 31/12/2021

Unité : DA

Unité : DA

9 Tableau de détermination du résultat fiscal :

I. Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)		Bénéfice	49 164 051
		Perte	
<b>II. Réintégrations</b>			
Charges des immeubles non affectés directement à l'exploitation			0
Quote - part des cadeaux publicitaires non déductibles			0
Quote - part du sponsoring et parrainage non déductibles			0
Frais de réception non déductibles			0
Cotisations et dons non déductibles			0
Impôts et taxes non déductibles			0
Provisions non déductibles			0
Amortissements non déductibles			8 650
Quote - part des frais de recherche développement non déductibles			0
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)			0
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)			0
Impôts sur le bénéfice des sociétés		Impôts exigible sur le résultat	2 179 309
		Impôts différé (variation)	-333 404
Pertes de valeurs non déductibles			0
Amendes et pénalités			14 402
Autres charges non déductibles *			1 754 756
<b>Total des réintégrations</b>			<b>3 623 713</b>
<b>III. Déductions</b>			
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf art 173 du CIDTA)			0
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions ou part d'OPCVM cotées en bourse			0
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf.art 147 bis du CIDTA)			0
Amortissements liés aux opérations de crédit bail (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)			0
Loyers hors charges financières (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)			0
Complément d'amortissements			0
Autres déductions (Autres produits de gestion)			0
<b>Total des déductions</b>			<b>0</b>
<b>IV. Déficit antérieur (cf;art 147 du CIDTA)</b>			
Déficit de l'année 20			0
Déficit de l'année 2013			0
Déficit de l'année 2014			0
Déficit de l'année 2015			0
<b>Total des déficits antérieurs</b>			<b>0</b>
<b>I. Résultat fiscal (I+II-III-IV)</b>		Bénéfice	52 787 764
		Déficit	

\* A détailler sur état annexe.

## الملحق 03

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F. 0912145734
Désignation de l'entreprise : SARL		Date : 29/03/2021
Activité : CONSERVERIE DE FRUITS & LEGUMES		Page : 1
Adresse : CITE CHAIB RASSOU AMAR BEKROUCHE LAKHDAR SKIKDA		
Edition provisoire		Unité : DA
Exercice du : 01/01/2020 AU 31/12/2020		Unité : DA
9) Tableau de détermination du résultat fiscal :		
<b>I. Résultat net de l'exercice</b>		23 976 530
(Compte de résultat)		
Bénéfice		
Perte		
<b>II. Réintégrations</b>		
Charges des immeubles non affectés directement à l'exploitation		0
Quote - part des cadeaux publicitaires non déductibles		0
Quote - part du sponsoring et parrainage non déductibles		0
Frais de réception non déductibles		10 797
Cotisations et dons non déductibles		72 321
Impôts et taxes non déductibles		0
Provisions non déductibles		0
Amortissements non déductibles		0
Quote - part des frais de recherche développement non déductibles		0
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		0
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		0
Impôts sur le bénéfice des sociétés		0
Impôts exigible sur le résultat		0
Impôts différé (variation)		0
Pertes de valeurs non déductibles		0
Amendes et pénalités		57 060
Autres charges non déductibles *		10 000
<b>Total des réintégrations</b>		<b>150 088</b>
<b>III. Déductions</b>		
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)		0
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions ou part d'OPCVM cotées en bourse		0
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf.art 147 bis du CIDTA)		0
Amortissements liés aux opérations de crédit bail (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		0
Loyers hors charges financières (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		0
Complément d'amortissements		0
Autres déductions (Autres produits de gestion)		0
<b>Total des déductions</b>		<b>0</b>
<b>IV. Déficit antérieur (cf.art 147 du CIDTA)</b>		
Déficit de l'année 20		0
Déficit de l'année 2013		0
Déficit de l'année 2014		0
Déficit de l'année 2015		0
<b>Total des déficits antérieurs</b>		<b>0</b>
<b>I. Résultat fiscal (I+II-III-IV)</b>		<b>24 126 618</b>
Bénéfice		
Déficit		

\* A détailler sur état annexe.





## الملحق 05

FORMULAIRE DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIP: 01010112118  
Code activité: 11111

Exercice du: 01/01/2021 au: 31/12/2021

09 /TABLEAU DE DETERMINATION DU RESULTAT FISCAL

I. Résultat net de l'exercice	Bénéfice	26 193 304	
	Perte		
<b>II. Réintégrations</b>			
Charges des immeubles non affectées directement à l'exploitation			
Quote-part des cadeaux publicitaires non déductible			
Quote-part du sponsoring et parrainage non déductibles			
Frais de réception non déductibles			
Cotisations et dons non déductibles			10 000
Impôts et taxes non déductibles			
Provisions non déductibles			
Amortissements non déductibles			
Quote-part des frais de recherche développement non déductibles			
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (preneur) (cf art 27 de LFC2010)			16 501 703
Loyers hors produits financiers (bailleur) (Art 27 LFC 2010)			10 000
Impôts sur les bénéfices des sociétés	Impôt exigible sur le résultat		
	Impôt différé (variation)		
Pertes de valeurs non déductibles			393 989
Amendes et pénalités			8 341 504
Autres réintégrations*			27 557 499
<b>Total des réintégrations</b>			
<b>III. Déductions</b>			
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf. art 173 du CIDTA)			
Les produits et les plus values de cession des actions et titres assimilés ainsi que ceux des actions ou parts d'OFCVM cotées en bourse.			
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf. art 147 bis du CIDTA)			
Amortissement liés aux opérations de crédit bail (bailleur) (cf. art 27 de LFC2010)			12 442 184
Loyers hors charges financières (Preneur)			
Complément d'amortissements			
Autre déduction*			
<b>Total des déductions</b>			12 442 184
<b>IV. Déficit antérieur (cf. art 147 du CIDTA)</b>			
Déficit de l'année 2020			
Déficit de l'année 2019			
Déficit de l'année 2018			
Déficit de l'année 2017			
<b>Total des déficits antérieurs</b>			
Résultat fiscal (I+II-III-IV) *Adétailler sur état annexe	Bénéfice	11 078 087	
	Déficit		

## الملحق 06

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de Marchandises				56 515 224
Produits Fabriques		37 980 209		
Prestations de Services				
Ventes de Travaux				
<b>Produits Annexes</b>				
Rabais, remises, ristournes accordés				56 515 224
<b>Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes</b>		37 980 209		
Production Stockée ou destockée		51 831 349		253 726 372
Production immobilisée				
Subvention d'exploitation				310 291 797
<b>I- Production de l'exercice</b>		89 811 819		
Achats de Marchandises vendues				
Matières premières				
Autres Approvisionnements				
Variation des Stocks				
Achats d'Etudes et de Prestations de services			470 464	
Autres consommations	775 921			
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats			275 423 150	
- Sous-traitance générale				
- Locations				
- Entretien, réparations et maintenance	700			
- Primes d'assurances	3 595 216		1 541 214	
- Personnel extérieur à l'entreprise				3 567 483
- Remunération d'Intermédiaires et honoraires	6 910 528			260 110
- Publicité	90 110			646 295
- Déplacements, missions et réceptions	1 870 945			3 153
Autres services	7 648 285			
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				281 820 871
<b>II- Consommations de l'exercice</b>	19 932 206			
<b>III- Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>		69 879 612		28 470 926
Charges de personnel	3 274 340		2 171 453	
Impôts et taxes et versements assimilés	2 810 695		2 356 448	
<b>IV- Excédent brut d'exploitation</b>		64 594 476		23 936 025

LINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 1 0 2 4 5 5 7 4 2

Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021

COMPTES DE RESULTAT

Rubriques	N			
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits operationnels		125 923		309 231
Autres charges operationnelles	30 440 485		892 480	
Dotations aux amortissements	198 979		217 168	
Provisions				
Perte de Valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
<b>V- Resultat operationnel</b>		34 076 634		23 135 607
Produits financiers				
Charges financieres	65 031 151		25 230 000	
<b>VI- Resultat Financier</b>		( 65 031 151)		( 25 230 000)
<b>VII- Resultat ordinaire (V+VI)</b>		( 30 934 517)		( 2 094 392)
Elements extraordinaires (Produits)(*)				
Elements extraordinaires (Charges)(*)				
<b>VIII- Resultat extraordinaire</b>				
Impots exigibles sur resultats				
Impots differes (variations) sur resultats				
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		( 30 954 517)		( 2 094 392)

## الملحق 07

**IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION**

Designation de l'entreprise  
 Activite PROMOTION IMMOBILIERE  
 Adresse  
 H.KROUMA- SKIKDA -

N.T.F 0 0 1 0 2 8 0 0 5 7 4 2

Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021

9/ Tableau de determination du resultat fiscal :

I. Resultat net de l'exercice	Benefice	( 30 954 517 )
(Compte de resultat)	Perte	
<b>II. Reintegrations</b>		
Charges des Immeubles non affectes directement a l'exploitation		
Quote-part des cadeaux publicitaires non deductibles		
Quote-part du sponsoring et parrainage non deductibles		
Frais de reception non deductibles		
Cotisations et dons non deductibles		
Impots et taxes non deductibles		
Provisions non deductibles		
Amortissements non deductibles		
Quote-part des frais de recherche developpement non deductibles		
Amortissements non deductibles lies aux operations de credit bail (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)		
Impots sur les benefices des societes		
Impot exigible sur le resultat		
Impot differe (Variation)		
Pertes de valeurs non deductibles		
Amendes et penalites		
Autres reintegrations(*)		
<b>Total des Reintegrations</b>		
<b>III. Deductions</b>		
Plus values sur cession d'elements d'actif immobilises (cf.art 123 du CIDTA)		
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimiles ainsi que ceux des actions ou part d'OPCVM cotees en bourse.		
Les revenus provenant de la distribution des benefices ayant ete soumis a l'impôt sur les benefices des societes ou expressément exoneres (cf.art 147 bis du CIDTA)		
Amortissements lies aux operations de credit bail (bailleur)(cf.art 27 de LFC 2010)		
Loyers hors charges financieres (preneur)(cf.art 27 de LFC 2010)		
Complement d'amortissements		
Autres deductions (**)		
<b>Total des deductions</b>		
<b>IV. Deficits anterieurs a deduire (cf.art 147 du CIDTA)</b>		
Deficit de l'annee 20		
Deficit de l'annee 20		
Deficit de l'annee 20		
Deficit de l'annee 2020		
<b>Total des Deficits a deduire</b>		
<b>Resultat fiscal (I+II-III-IV)</b>		
Benefice		( 2 608 434 )
Deficit		
Jetons de presence et remunerations d'administrateurs ou de gerant		
Quotes-parts de subventions d'investissement virees au resultat de l'exercice		

## الملحق 08

← X IBS-IRG STAT 2021-2024.XLSX					Ouvrir avec ▾			
	B	C	D	E				
1			Devise	Recouvrement				
2	<b>Produit des Contributions Directes</b>							2 379 274 488
3	Impôt sur le Revenu Global							1 081 502 018
4	PRO_Impôt sur le Revenu Global / Salaires	2010011000	DZD					81 502 018
5	IRG / Autres catégories							210 115 904
6	PRO_IRG/retenue à la source sur les revenus des créances, dépôts et cautionnements	2010011101	DZD					102 521 363
7	PRO_IRG/retenue à la source sur les bénéfices distribués par les sociétés	2010011102	DZD					77 954 246
8	PRO_IRG perçu par voie de rôles	2010011103	DZD					29 044 321
9	PRO_IRG Agricole acompte et solde de liquidation	2010011109						0
10	PRO_IRG autre retenues a la source	2010011105	DZD					20 294
11	PRO_IRG sur plus value des cessions immobilières et droits immobiliers	2010011107						0
12	PRO_IRG sur plus value des cessions mobilières et actions parts sociales	2010011108						0
13	Déclaration IRG Professionnelle	2010011105	DZD					0
14	PRO_Acompte provisionnels sur l'IRG		DZD					575 680
15	<b>Impôt sur le Bénéfice des Sociétés IBS</b>							1 087 656 566
16	PRO_IBS/ retenue à la source sur le revenu des sociétés non installées en Algérie & IBSV	2010011201	DZD					10 967 547
17	PRO_IBS/autres retenues à la source	2010011202	DZD					127 028
18	PRO_IBS perçu par voie de rôles	2010011203	DZD					58 401 069
19	PRO_Acompte provisionnels sur l'IBS	2010011205	DZD					650 738 456
20	PRO_Imputation solde de liquidation	2010011206	DZD					367 378 466
21	PRO_Imputation du minimum d'imposition	2010011207	DZD					44 000
22	<b>TOTAL GENERAL</b>							7 781 478 803

☆ Google 2      Alerte de sécurité - Nouvelle connexion depuis un Windows ayaayachi3003@gmail.co...      5 juin

☆ MAROUF ABDELHAMID      AS/STATISTIQUES IBS-IRG      3 juin

2021
2022
2023
AU29042024

← X IBS-IRG STAT 2021-2024.XLSX					Ouvrir avec ▼	📁	🖨️	⬇️	⋮
	B	C	D	E					
1			Devise	Recouvrement					
2	Produit des Contributions Directes								7 571 512 858
3	Impôt sur le Revenu Global								2 023 974 556
4	PRO_Impôt sur le Revenu Global / Salaires	2010011000	DZD						23 974 556
5	IRG / Autres catégories								2 123 494 696
6	PRO_IRG /retenue à la source sur les revenus des créances, dépôts et cautionnements	2010011101	DZD						23 993 595
7	PRO_IRG/retenue à la source sur les bénéfices distribués par les sociétés	2010011102	DZD						695 813 363
8	PRO_IRG perçu par voie de rôles	2010011103	DZD						70 667 595
9	PRO_IRG Agricole acompte et solde de liquidation	2010011109							0
10	PRO_IRG autre retenues a la source	2010011105							0
11	PRO_IRG sur plus value des cessions immobilières et droits immobiliers	2010011107							0
12	PRO_IRG sur plus value des cessions mobilières et actions parts sociales	2010011108							0
13	Déclaration IRG Professionnelle	2010011105	DZD						523 102 945
14	PRO_Acompte provisionnels sur l'IRG		DZD						809 917 198
15	Impôt sur le Bénéfice des Sociétés IBS								3 424 043 606
16	PRO_IBS/ retenue à la source sur le revenu des sociétés non installées en Algérie & IBSV	2010011201	DZD						66 406 960
17	PRO_IBS/Autres retenues à la source	2010011202	DZD						2 922 538
18	PRO_IBS perçu par voie de rôles	2010011203	DZD						164 955 609
19	PRO_Acompte provisionnels sur l'IBS	2010011205	DZD						1 840 402 054
20	PRO_Imputation solde de liquidation	2010011206	DZD						1 342 743 811
21	PRO_Imputation du minimum d'imposition	2010011207	DZD						6 612 634
22	TOTAL GENERAL								20 408 053 590

☆ Google ?      Alerte de sécurité - Nouvelle connexion depuis un Windows ayaayachi3003@gmail.co...      5 juin

☆ MAROUF ABDELHAMID      AS/STATESTIQUES IBS-IRG      3 juin

2021 2022 2023 AU29042024

← X IBS-IRG STAT 2021-2024.XLSX					🖨️	⬇️	⋮
	B	C	D	E			
1			Devise	Recouvrement			
2	<b>Produit des Contributions Directes</b>						<b>4 576 496 515</b>
3	Impôt sur le Revenu Global						1 073 637 620
4	PRO_Impôt sur le Revenu Global / Salaires	2010011000	DZD				73 637 620
5	IRG / Autres catégories						1 456 670 645
6	PRO_IRG /retenue à la source sur les revenus des créances, dépôts et cautionnements	2010011101	DZD				12 741 108
7	PRO_IRG/retenue à la source sur les bénéfices distribués par les sociétés	2010011102	DZD				421 140 569
8	PRO_IRG perçu par voie de rôles	2010011103	DZD				36 633 408
9	PRO_IRG Agricole acompte et solde de liquidation	2010011109					0
10	PRO_IRG autre retenues a la source	2010011105					0
11	PRO_IRG sur plus value des cessions immobilières et droits immobiliers	2010011107					0
12	PRO_IRG sur plus value des cessions mobilières et actions parts sociales	2010011108					0
13	Déclaration IRG Professionnelle	2010011105	DZD				521 463 896
14	PRO_Acompte provisionnels sur l'IRG		DZD				464 691 664
15	<b>Impôt sur le Bénéfice des Sociétés IBS</b>						<b>2 046 188 250</b>
16	PRO_IBS/ retenue à la source sur le revenu des sociétés non installées en Algérie & IBSV	2010011201	DZD				50 332 912
17	PRO_IBS/Autres retenues à la source	2010011202	DZD				2 420 301
18	PRO_IBS perçu par voie de rôles	2010011203	DZD				53 314 890
19	PRO_Acompte provisionnels sur l'IBS	2010011205	DZD				1 112 962 586
20	PRO_Imputation solde de liquidation	2010011206	DZD				823 808 925
21	PRO_Imputation du minimum d'imposition	2010011207	DZD				3 348 636
22	<b>TOTAL GENERAL</b>						<b>11 598 666 223</b>

← X IBS-IRG STAT 2021-2024.XLSX

Ouvrir avec ▼



	B	C	D	E
1			Devise	Recouvrement
2	<b>Produit des Contributions Directes</b>			<b>1 180 614 127</b>
3	Impôt sur le Revenu Global			394 639 249
4	PRO_ Impôt sur le Revenu Global / Salaires	2010011000	DZD	94 639 249
5	IRG / Autres catégories			297 960 328
6	PRO_IRG /retenue à la source sur les revenus des créances, dépôts et cautionnements	2010011101	DZD	76 753
7	PRO_IRG/retenue à la source sur les bénéfices distribués par les sociétés	2010011102	DZD	46 412 251
8	PRO_IRG perçu par voie de rôles	2010011103	DZD	7 685 525
9	PRO_IRG Agricole acompte et solde de liquidation	2010011109		0
10	PRO_IRG autre retenues a la source	2010011105		0
11	PRO_IRG sur plus value des cessions immobilières et droits immobiliers	2010011107		0
12	PRO_IRG sur plus value des cessions mobilières et actions parts sociales	2010011108		0
13	Déclaration IRG Professionnelle	2010011105	DZD	26 920 539
14	PRO_Acompte provisionnels sur l'IRG		DZD	216 865 260
15	<b>Impôt sur le Bénéfice des Sociétés IBS</b>			<b>488 014 550</b>
16	PRO_IBS/ retenue à la source sur le revenu des sociétés non installées en Algérie & IBSV	2010011201	DZD	16 465 212
17	PRO_IBS/autres retenues à la source	2010011202	DZD	0
18	PRO_IBS perçu par voie de rôles	2010011203	DZD	27 753 018
19	PRO_Acompte provisionnels sur l'IBS	2010011205	DZD	428 819 880
20	PRO_Imputation solde de liquidation	2010011206	DZD	14 545 440
21	PRO_Imputation du minimum d'imposition	2010011207	DZD	431 000
22	<b>TOTAL GENERAL</b>			<b>3 382 376 630</b>

 ☆ Google 2

Alerte de sécurité - Nouvelle connexion depuis un Windows ayaayachi3003@gmail.co...

5 juin

 ☆ MAROUF ABDELHAMID

AS/STATISTIQUES IBS-IRG

3 juin

2021 2022 2023 AU29042024